الجمهورية اليمنية

مركز البحوث و التطوير التربوي

فرع عدن

معايير تقويم الكتاب المدرسي في مدارس التعليم العام في الجمهورية اليمنية

2010 م

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

الجمهورية اليمنية

مركز البحوث و التطوير التربوي

فرع عدن

معايير تقويم الكتاب المدرسي في مدارس التعليم العام

في

الجمهورية اليمنية

إعداد

أ. فاطمة محمد ناصر — الباحث الرئيس

أ.إبراهيم سعيد علي — أ. عبد الله أحمد باغفار

أ.طارق علي الشاذلي — أ.جمال أحمد قائد

أ.محمد حسن الهيتاري — أ. بدر شاهر عبد الكريم

أ.فوزية صادق جيزاني

إشراف

د.أحمد صالح علوي — مدير الفرع

2010م

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

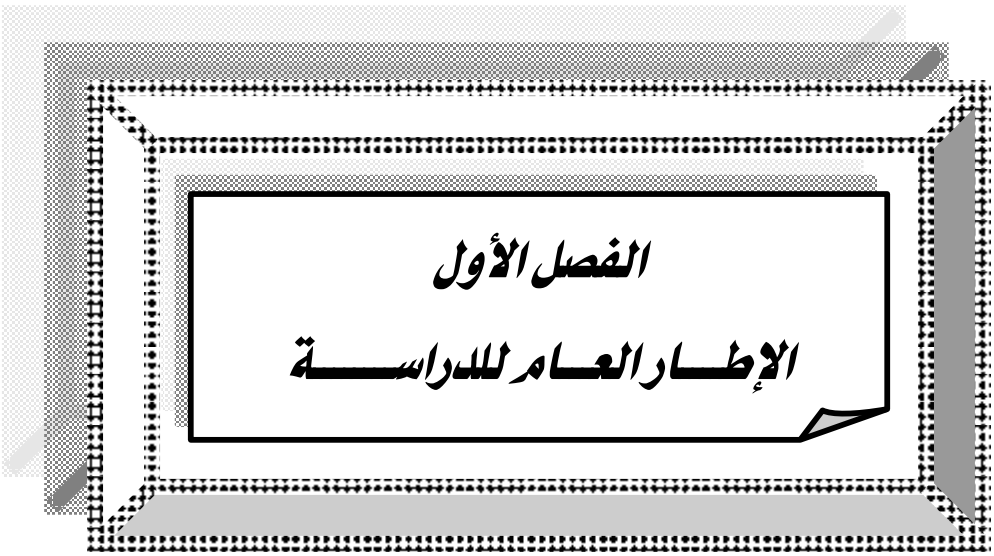

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

الفصـــــل الأول

الإطـــار العـــام للدراســـــة

مشكلـة الدراســة :

يجمع التربويون على أهمية التقويم الشامل للكتاب المدرسي،ويؤكدون على أن تقوم عملية التقويم على أسس و معايير علمية و تربوية ينبغي توافرها في الكتاب المدرسي .

ومن هذه المعايير ما يتعلق بالأهداف، و المحتوى ، وكذلك الجوانب الفنية المتعلقة بالطباعة ة الإخراج و الرسوم و الصور و أن يستخدم في عرض المادة التعليمية و الأشكال الإيضاحية اللافتة و الملونة و المثيرة للاهتمام وذات العلاقة الواضحة المباشرة بمحتوى المادة التعليمية و أبرز النقاط المهمة بالوسائل الطباعية المختلفة كما ورد عن مرعي 2001، ص316.و النشاطات التعليمية و التعلمية، و أساليب التقويم و الأسئلة التي يتضمنها الكتاب المدرسي.

ويحظى الكتاب المدرسي في اليمن بأهمية كبيرة و بهذا تبرز الحاجة إلى مثل هذه الدراسة لتقويم الكتاب المدرسي في الجمهورية اليمنية من خلال تقديم معايير خاصة لتقويمه، و نتيجة لإحساس وزارة التربية و التعليم بهذه الحاجة صدر قرار إداري رقم (22) لسنة 2009م من رئيس المركز بشأن بحوث 2010م و الذي تضمن تكليف مركز البحوث و التطوير التربوي فرع-عدن بإعداد هذه الدراسة.

ولكـي يـتمكن التعلـيم مـن تلبيـة احتياجـات التنميـة ، فإنـه يواجـه الكـثير مـن التحديات،لتخريج نوعية جديدة من المتعلمين القادرين على معرفة أنفسهم و فهم ما حولهم و حل المشكلات التي تواجههم في المواقف الحياتية ، و مواجهة متطلبات العصر و المستقبل ، لهذا لابد أن تدعو الأنظمة التعليمية إلى تنمية شخصية الأفراد تنمية شاملة و بصورة متكاملة و متوازنة دون استثناء و إكسابهم المهارات التي تمكنهم من تحقيق تعلمهم الذاتي مدى الحياة، ويهدف نظام التعليم في اليمن إلى التربية الشاملة المتكاملة و المتوازنة للإنسان اليمني و التي تسهم في تنمية الجوانب الروحية والخلقية و الذهنية و الجسمية لتكوين مواطن سوي متكامل الشخصية (قانون التعليم ، 1992م ،مادة 2) فكل ذلك يأتي من خلال بناء مناهج حديثة تتماشى مع عصرنا الحالي، عصر ثورة التكنولوجيا المعلوماتية و الاتصال و الانفجار المعرفي و التغيرات المتسارعة .

وتحتل المناهج و الكتب الدراسية مركزاً هاماً في العملية التربوية و تشكل إلى حد ما العمود الفقري للتربية ، ونظراً لهذه الأهمية لابد لأي نظام تربوي أن يتبنى منهجاً دراسياً

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

معيناً يستطيع أن يعكس الفلسفة التي يؤمن بها هذا المجتمع أو ذاك ،وذلك من أجل تغذية الناشئة و تربيتهم على أسس سليمة و مدروسة (خوري، 1988،ص7).

و كون الكتاب المدرسي مترجم لهذا المنهج في الواقع، وذو نظام رباعي أي له أربعة عناصر مكونة كالمنهج تماماً و يعتبر أهم أدوات تطبيق المنهج في التعليم و التعلم المدرسي لذلك لا تقل أهمية الكتاب المدرسي عن المنهج ، فهو ذو أهمية في نقل المعارف و الخبرات و في التوجيه إلى الأسلوب السليم في التعليم و التعلم.

وقد عرفه الحيلة(2001،ص303) بأنه نظام كلي يتناول عنصر المحتوى في المنهج و يشتمل على عدة عناصر : الأهداف ، و المحتوى، و النشاطات ،و التقويم . ويهدف إلى مساعدة المعلمين للمتعلمين في صف ما و في مادة دراسية ما على تحقيق الأهداف المتوخاه كما حددها المنهاج.

كما عرفته عبد الرحيم(2008،ص9) بأنه أحد الأركان الرئيسية التي يستند إليها المنهج ، ويشكل الوعاء الذي يحتوي المادة التعليمية ، وهو المرجع الأساسي الذي يستقي منه التلميذ معلوماته أكثر من غيره من المصادر ، وهو الأساس الذي يستند إليه المعلم في إعداد درسه قبل أن يواجه تلاميذه في حجرة الدراسة .

مما سبق ذكره نجد أن الكتاب المدرسي ذو أهمية كبيرة في العملية التعليمية حيث يشكل مصدراً مهماً من مصادر تعلم التلميذ وزيادة تحصيله ، ويمكننا التحكم بعناصره الأربعة : الأهداف ، المحتوى ، النشاطات ، التقويم ، بسهولة و تطويره و تحديثه و التحكم بإخراجه و إثرائه بالرسوم و الصور،وجعله ممتعاً ومثيراً و مشوقاً.

وتزداد قيمة الكتاب المدرسي للمتعلم و المعلم بمقدار ما يبذل فيه من جهد في التأليف و الإخراج . ونظراً لأهميته فقد أصبحت مسؤولية تأليفه وإخراجه في معظم الدول من مسؤوليات وزارة التربية والتعليم ، وقد تقع مسؤولياته على مؤسسات علمية أو تربوية أخرى كالجامعات و مراكز البحث التربوي فتكمن المسؤولية في اختيارها للكتب المناسبة من خلال إعادة النظر فيها بعد إجراء التقويم عليها من الناحية العلمية من جهة و مدى ملاءمتها و مناسبتها لحاجات التلاميذ من جهة أخرى.

و بعد الإطلاع على العديد من المراجع و الأدبيات التربوية نجد أنه لا يوجد فيها تعريف موحد للتقويم تتفق عليه تلك الأدبيات حيث عُرف بأنه إجراءات أو مجموعة من الإجراءات التي يقوّم من خلالها المقومون و التي من أجلها يتخذون قراراتهم (مرعي،1993،ص270) .

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

كما عرف ورثن و ساندرز (Worthen & Sanders) كما ورد في الحيلة ،2001، التقويم : بأنه " تحديد النوعية أو التحديد الرسمي للنوعية أو تحديد الفاعلية أو قيمة البرنامج أو المنتج أو الإجراءات أو الأهداف أو المنهج ".

وعرف كود التقويم كما جاء في (العلواني،1991،ص133) بأنه : إصدار حكم من الإحكام على مجهود أو عمل من الأعمال وفق معايير محددة .

فالتقويم يشمل الاستفسارات و طرق إصدار الأحكام و تحديد معايير ضبط الحكم على النوعية و تقرير ما إذا كانت المعايير مرتبطة أم لا . إضافة إلى جمع المعلومات ذات العلاقة و تطبيق المعايير لتحديد النوعية (سلامة ،2008،ص169).

إن واقع الكتاب المدرسي في مجتمعنا و في بعض الأقطار العربية غير مرضٍ و إذا ما فهمنا واقعنا التربوي و التعليمي يمكن أن نقدر الحرص الشديد الذي يظهره التربويون العرب عموما و هم يتحدثون في كتاباتهم و توصياتهم في ندواتهم و مؤتمراتهم عن معايير أو مواصفات الكتاب المدرسي منذ القرن العشرين حتى وقتنا الراهن و نادراً ما تخلو كتب المناهج من قائمة معايير أو مواصفات الكتاب المدرسي الجيد .

وقد اختلفت محاور معايير التقويم من مرجع إلى آخر باختلاف الأقطار فمنهم من حددها بخمسة محاور وهي :

- الأهداف .
- المحتوى .
- الوسائل و الأنشطة التعليمية .
- التقويم و الأسئلة.
- الإخراج.

كما حدد ها (ألياس ، 1996) بمحورين هما:

- معايير ترتبط بالمضمون (المحتوى).
- معايير ترتبط بالشكل (الإخراج).

بينما حددت(عبد الرحيم ، 2008) محاور معايير تقييم الكتاب المدرسي بثمانية محاور هي:

- شخصية المؤلف .
- الشكل العام للكتاب.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

- الجوانب العامة (أسلوب و فلسفة الكتاب).
- اختيار و تنظيم المادة .
- الوسائل التعليمية.
- الأنشطة.
- المراجع .
- التقويم.

وفي دراسة أجراها الحيلة (1996) توصل إلى بأن الكتاب المدرسي النموذجي يجب أن يقوّم على المحاور الآتية:

- المقدمة.
- الأهداف التعليمية و التعلمية.
- المحتوى.
- الأنشطة التعليمية التعلمية.
- العرض.
- تقويم نهاية كل موضوع .
- تقويم نهاية الوحدة.

وجاء في وثيقة تقويم المناهج و الكتب المدرسية و أدلة المعلمين لمرحلة التعليم الأساسي (1-9) في الجمهورية اليمنية 2002، بأن الكتاب المدرسي يقيم من حيث :

1. ارتباط تأليف الكتاب المدرسي في ضوء وثيقة المنهج .
2. ملاءمة بنية الكتاب لمعايير تأليف الكتاب .
3. الشروط و المواصفات الفنية للكتاب المدرسي.
4. توافر إمكانيات التطبيق الفعلي للكتاب المدرسي.
5. ملاءمة الكتاب المدرسي لمستوى التلاميذ.

وجاء في دراسة (حيدرة، 2001،ص16) بأن معايير المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم للكتاب المدرسي تتمثل بالآتي:

1. معلومات عامة عن الكتاب .
2. تقدير كفاءة المؤلف.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

3. تقدير مادة الكتاب و محتواه.
4. تقدير الوسائل التعليمية و التعلمية.
5. تقدير شكل الكتاب و مظهره العام .

أهميـــــة الدراســـة :

تتحدد أهمية الدراسة الحالية في أنها سوف توفر الإمكانية باعتماد عمليات تقويم الكتب المدرسية على معايير علمية محددة تلبي حاجة تقويم الكتب المدرسية تقويماً قائماً على معايير مقننة تم بناؤها و تقنينها وفقاً لقواعد البحث العلمي و الخطوات و الإجراءات المتبعة في بناء و تقنين المعايير .

و أهمية قائمة المعايير التي تسعى الدراسة الحالية إلى بنائها و تقنينها تتمثل في كونها توفر لوزارة التربية و التعليم (لأول مرة) مرجع معياري مقنن يساعد المتخصصين و المكلفين بمراجعة و تقييم الكتب المدرسية تقييماً علمياً و سليماً.

هـــــدف الدراســـة :

و تهدف الدراسة الحالية إلى بناء قائمة لمعايير مقننة لتقويم الكتاب المدرسي في التعليم العام في الجمهورية اليمنية .

أسئلـــة الدراســـــة :

سيجرى تحقيق هدف الدراسة بالإجابة على السؤال التالي:

- ما معايير الكتاب المدرسي الجيد التي يجب اعتمادها لتقويم الكتاب المدرسي من وجهة نظر المعلمين و الموجهين التربويين في مدارس التعليم العام في الجمهورية؟

مـــصطلحات الدراســـة :

التعاريف الإجرائية للدراسة:

الكـتاب المـــدرسي: وثيقة تربوية مكتوبة لعمليات التعلم و التعليم التي يقوم بها التلاميذ و المعلم في المجالات الفردية و الصفية و المدرسية و الاجتماعية لتحقيق أنواع التحصيل المطلوب من خلال (الأهداف ، المحتوى ، و الأنشطة التعليمية و الوسائل التعليمية كالصور و الرسوم و الأشكال التوضيحية و أسئلة التقويم).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

تقويم الكـتاب المدرسي: هو عملية جمع بيانات تمكننا من إصـدار حكم على مدى كفاءة الكتـــاب من حيث الأهداف و المحتوى والأنشطة التعليمية والوسائط والتقنيات التعليمية المساعدة وأساليب التقـويم الواردة ومواصفات الطباعــة و الإخراج، باستخــدام أدوات موضوعية وتقديم مقترح لما يمكن أن يكون عليه الكتاب المدرسي .

معـــاييـــــر: هو سمة أو صفة من الصفات لمكونات الكتـــاب المدرســي بحيث تكون قاعـدة صالحة لإصدار الحكم عليه.

معايير تقويم الكتاب المدرسي: هي السمات أو الصفات المطلوبة أو المختارة أو المحددة لمكونات الكتاب المدرسي يتم التأكد من صلاحيتها لتكون قاعدة لتقويمه و إصدار الحكم عليه

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

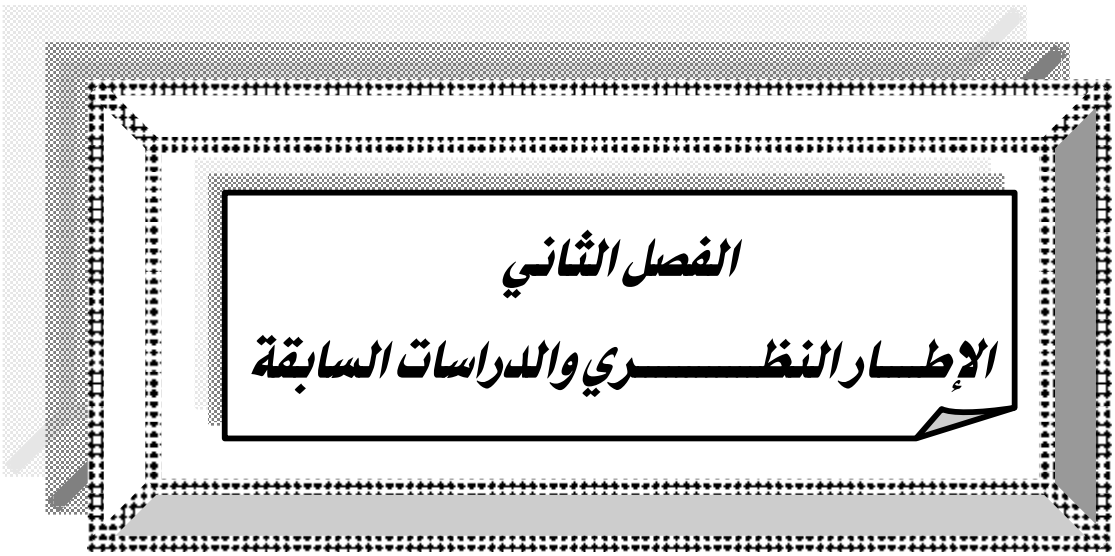

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

الفصـــــل الثاني

الإطـار النظـــري و الدراسات السابقة

مدخـــــل:

أن العـالم يمـر بحالـة مـن التغـيير و التطـوير نتيجـة للانفجـارات المعرفيـة و أثـر ثـورة تكنولوجية المعلومات و الاتصال و تحول العالم إلى قرية صغيرة وهذا يجعلنا في مواجهة أمام تحديات العصر ويلقي ذلك على مجتمعنا مهام ملحة في ميدان التعليم و تطوره، ويعتبر الكتاب المدرسي الوعاء التعليمي المناسب لتقديم واستعراض الحقائق و الوقائع و الأهداف و القيم الجديدة التي يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار عند عملية التطوير .

وكون المجتمع يتغير ويتطور تبعاً للتغيرات البيئية و الثقافية و العلمية و التكنولوجيا ، لذلك لابد للمناهج و الكتب المدرسية أن تتغير و تتطور حتى تتماشى مع هذه التغيرات من أجل أن تكون باستمرار صورة واضحة تعكس حالة المجتمع و ثقافته و حاجته.

و يعمل النظام التربوي و التعليمي في اليمن على تأكيد الرابطة العضوية بين النظرية والتطبيق ، كما يعتبر التعليم و التثقيف الذاتي أداة للتعلم المستمر و تكنولوجيا التعلم مدخلاً أساسياً لتحقيق الأهداف التربوية و العلمية .(قانون التعليم ، 1992،مادة 2).

و التربية المدرسية كونها عملية اجتماعية تهدف إلى إعداد الناشئة للحياة الجماعية المتحضرة و هي بينما تربي في الناشئة شخصياتهم الفردية المتطورة ، فإنها في نفس الوقت توفر لكل منهم موقعاً مناسباً في الحياة الاجتماعية يمارس به ذاته و قواه الشخصية ، و يخدم في الوقت نفسه غرضاً علمياً أو عملياً مفيداً لاستمرار تقدمه و تقدم مجتمعه .

والتربية المدرسية هي عملية بناء سلوكي متكامل و مقصود لشخصيات الناشئة و هوية المجتمع تتشكل داخل المدرسة و تحت إشرافها و تعد المدرسة بمثابة المجال التشكيلي المباشر لهذه التربية – على اعتبار أن المجتمع هو المجال الواسع الغير مباشر – فالمعلمون و التلاميذ و الإداريون و الخدمات المساعدة و المناهج و الكتب المدرسية الممثلة لها يشكلون البنية الأساسية البشرية و النفسية و السلوكية و التربوية و المادية لهذا المجال ، فهي لا تحدث من فراغ بل تنتج من تفاعل تلك العوامل البشرية و التربوية و المادية و هم : المعلمون و التلاميذ و المناهج و الكتب المدرسية الممثلة لها ، و الخدمات الإدارية و التعليمية المساعدة . (حمدان ، 2001،ص 7).

إن مفهوم المنهاج هو كل الخبرات المعرفية و المهارية و القيمية و السلوكية و وسائطها و أساليب و طرائق و أدوات التعليم و التعلم و التقويم، المنظمة و الموجهة نحو تحقيق أهداف

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

تربوية تعليمية محددة لدى المتعلم ، سواء حدث التعلم في الصف أو محيط المدرسة أو خارجها أو كان النشاط فردياً أو جماعياً ، و يتكون المنهاج من أربعة عناصر:

- **الأهداف** ويتحدد مستوى الأهداف حسب مستوى البرنامج التعليمي .
- **المحتوى** وهو المضمون المعرفي لتحقيق الأهداف و يتمثل في المواد الدراسية المقررة و المفردات و الموضوعات المختارة .
- **الوسائط** و تتمثل في الأشكال التي ينظم فيها المحتوى ،المطبوعة و المسجلة و المصورة و الكتب الدراسية و الأدلة و المراشد و المواد المساعدة كأدلة التجارب المعملية.
- **الطرق و الوسائل و الأدوات و الأنشطة التعليمية** وهي الطرق و أساليب التدريس و الأنشطة التي يستخدمها المعلم و مهاراته التدريسية.
- **التقويم** هي أساليب الاختبار و القياس و التقييم و أدواتها و تقنياتها، التي يمكن النظام من معرفة مدى تحقيق الأهداف و درجة كفاءة فعالية المنهاج (بكل عناصره) من خلال تقويم تحصيل المتعلمين ، و تقييم المواد و الكتب و الأساليب و طرق التدريس، وكشف مواطن القوة للحفاظ عليها و تعزيزها ،وجوانب الضعف ليتم معالجتها.

إن تنفيذ الكتاب المدرسي يتطلب من المعلمين و التلاميذ في المدرسة ، الاستعانة بأنواع مناسبة من الخدمات سواء كانت بشرية أو تربوية أو مادية التي تعمل إجرائياً على تسهيل وتطبيق الكتاب المدرسي.

فالكتاب المدرسي يعد كتاب منهجي Curriculum Text Book أو كتاب مقرر Required Text Book و مهما يكون المسمى، فأنه يبقى من حيث المبدأ وثيقة تربوية مكتوبة ، يستخدمها المعلم و التلاميذ في التعليم و التدريس لتحصيل الأهداف المنهجية المطلوبة و يأتي الكتاب المدرسي لتمثيل المنهاج الرسمي أو كبديل له .

ويعد الكتاب المدرسي مترجم للمنهاج في الواقع و ذو نظام رباعي أي له أربعة عناصر كالمنهاج تماماً و يعتبر المرجع الرئيسي و الوحيد له فلا تقل أهميته عن المنهاج ، فهو ذو أهمية في نقل المعارف و الخبرات و في التوجيه إلى الأسلوب المفيد في التعليم و التعلم .

فمحتوى الكتاب المدرسي المفيد للتعليم و التعلم، يجب أن يشمل كما هو الحال مع المنهاج على أربعة عناصر رئيسية متكاملة و متوازنة في علاقاتها و تفاصيلها هي : الأهداف ، و المحتوى، و أنشطة التعليم ، و تقييم التحصيل ، أما كيفية تعليمه من المعلم فهو كما هو الحال في المنهاج من اختصاص كتب مدرسية أخرى و هو دليل أو مرشد المعلم.(حمدان،2001، ص9).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

و قد أعتبر سعادة (1999، ص136) الكتاب المدرسي الوجه التطبيقي لما جاء في المنهاج من أهداف و محتوى و أنشطة و تقويم و هو مجموعة من الوحدات المعرفية التي تم استخراجها بشكل يناسب مستوى كل صف من الصفوف الدراسية وفقاً للأعمار الزمنية للمتعلمين ، حتى يسهم في تحقيق نموهم المتكامل من الناحية الجسمية و العقلية و النفسية و الاجتماعية و الروحية .

كما أعتبره عاشور (2004، ص37) بأنه يعد أحدى الوسائل الأساسية المهمة في العملية التربوية و أداة رئيسية في تنفيذ المنهاج وهو مهم لكل من المعلم و المتعلم ، إذ يعد مرجعاً أساسياً ليستقي منه المتعلم معلوماته و أداة رئيسية للمعلم في أعداد دروسه.

كما أشار مرعي و آخرون (2001، ص303)بأن الكتاب المدرسي مصدر رئيسي لتعلم المتعلمين ، و مصدر مقروء ، يجب أن يشتمل على المعلومات المختارة من المعرفة المنظمة و غير المنظمة التي ستعملها المتعلمون.

وكون الكتاب المدرسي يشمل على المعرفة المنظمة والغير منظمة، فهذا يعني أنه لابد أن يكون مفتوحاً أي يسمح بإثرائه وتحديثه وتعديله، وذالك كون المعرفة غير المنظمة هي خبرة أساسية متجددة باستمرار.

وبما أن الكتاب المدرسي يعتبر تطبيق عملي للمنهاج، فلابد أن يوضع بعناية بحيث يشتمل على عدد من الوحدات الدراسية وتقسم كل وحدة دراسية إلى عدد من المواضيع، وان يشمل الموضوع الواحد على عدد من الأسئلة والتقويم إلى جانب التدريبات والأنشطة التعليمية وان تحدد الأهداف المتوخاة لكل وحدة وكذالك المراجع، وعلى أن يتم اختيار كل ما ذكر مسبقاً بعناية في ضوء الأهداف التي عكسها المنهاج، مع تحديد الأوقات لها و إرفادها بكل مصادر التعلم المساعدة والمساندة من صور وإشكال ورسوم بيانية وخرائط وجداول وتجارب وخبرات سيمر بها المتعلمون .

و تؤكد بعض المراجع التربوية على مواصفات الكتاب المدرسي و مواصفات عناصره المكونة الأربعة و كذلك ما يتعلق بالصفات المرتبطة بجانبه المادي وجاء لدى السيد (2005، ص80) بهذا الصدد بأنه لكي يؤدي الكتاب المدرسي دوره في **تحقيق هذه العناصر الأربعة** لابد أن تشتمل على مواصفات تتعلق بالمحاور الآتية:

1. ***أهداف الكتاب*** و يقصد بها الأهداف التعليمية التي يتوخى تحقيقها كتغيرات على أنماط سلوك المتعلمين من خلال تطبيق الكتاب المدرسي .
2. ***محتوى الكتاب*** ويقصد بها المادة العلمية التي يقدمها الكتاب للمتعلمين ويتضمن قضيتان هما:

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

- اختيار المحتوى:لابد من ارتباط المحتوى بالأهداف وكلما زاد الارتباط بينهما كلما أدى إلى تحقيق الأهداف و ابتعاد المحتوى عن الأهداف يؤدي إلى الانحراف بالعملية التعليمية عن مسارها المرسوم.
- تنظيم المحتوى :أي لابد من مراعاة التعمق في عرض الأفكار و الترابط بين الأفكار المعروضة داخل المحتوى و التعمق في تكرارها و الترتيب و التسلسل لها ، فعند إعداد المحتوى لابد من مراعاة بنية المعرفة المنظمة في المحتوى.

3. ***الأنشطة التعليمية*** ويقصد بذلك إستراتيجية التدريس التي يستخدمها المعلم لتعالج موضوعات الكتاب و كذلك الممارسات التعليمية التي يقوم بها المتعلمين لتعلم الموضوعات مستخدمين في ذلك الكتاب أو الوسائط التعليمية المساعدة .

و تتمثل الوسائط التعليمية المساعدة بالآتي:

- خدمات بشرية و هم فنيو و عمال المكتبة المدرسية و مختصو الوسائل و تكنولوجيا التعليم و فنيو التجهيزات المدرسية .
- خدمات تربوية وهي مواد و وسائل و تكنولوجيا التعليم و التعلم و الكتب المساعدة للتعليم و التعلم و المكتبة المدرسية.
- خدمات مادية مثل الجداول المدرسية اليومية ومركز الوسائل التعليمية و المختبر و قاعات النشاطات و الميزانية المالية و الساحات و الحدائق المدرسية و الخامات و المواد الأولية.

و تجدر الإشارة أن استخدام الوسائط التعليمية تساعد في خدمة المنهاج التربوي كما تساعد المتعلمين على فهم المادة التعليمية و تساعدهم في الحصول على المعلومات بطريقة أفضل و بإمكانهم استذكارها لأنهم شاهدوها موضحة أمامهم وهذا على عكس ما يسمعوه.

4. ***التقويم*** ويقصد به هنا أسلوب التقويم التي يتبع في الكتاب المدرسي و كذا أدواته التي تمكن من خلالها معرفة مدى تحقيق أهداف الكتاب.

5. ***الإخراج*** و يقصد به الشكل المادي للكتاب سواء من حيث الطباعة أو تنظيمه بشكل عام ، أو الرسومات و الأشكال التوضيحية التي يوظفها .

عرفنا أن التقويم هو أحد عناصر الكتاب المدرسي الأربعة على اعتبار أن الكتاب نظام ، و التقويم هو التصحيح ، و التصويب ، و هو عملية تشتمل على عمليات فرعية تؤدي إليها مثل : عملية التقويم بمعنى التثمين ، عملية التشخيص بمعنى تحديد مظاهر القوة

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

و مواطن الضعف ، و عملية القياس أي عملية التكميم، و عملية المتابعة ، وعملية التغذية الراجعة و عملية إصدار الحكم .

و التقويم بوصفه أحد عناصر الكتاب يتناول تقويم الأهداف، و تقويم المحتوى، و تقويم الأنشطة ، و تقويم التقويم نفسه . أي أن التقويم هو تقدير مدى ملاءمة أو صلاحية شيء ما في ضوء غرض ذي صلة(الخليلي، 1996،ص121).

في القديم كان يقال للإلمام بالتراث و حفظ المعلومات تقويم ، إما المعنى اللغوي للتقويم هو تقدير الشيء و أعطائه قيمة ما و الحكم على قيمته ، بينما في التربية و التعليم يقال للعملية التشخيصية الختامية في نهاية كل مرحلة تعليمية تعلمية تقويم (الامتحان) ، ثم تطور **مفهوم التقويم** و ظهر مفهوم جديد للتقويم بأنه مقياس علمي يشمل الدقة و صدق الثبات .

و هكذا نجد بأن مفهوم التقويم تطور بحيث لم يعد الإلمام بالتراث أو الامتحان ولا المقاييس العلمية وإنما أصبح المفهوم الحديث للتقويم "إصدار حكم على عمل من الأعمال وفق معايير محدودة"

أي أن عملية التقويم يتم بدلالة الأهداف وتسعى هذه العملية للإجابة على الأسئلة في ضوء عدد من المعايير.

ويركز تقييم الكتاب المدرسي على تحديد كفاية ظاهرتين : الصلاحية و الكفاية صلاحية وثيقة الكتاب المدرسي أو أحد عوامله أو عملياته التربوية أو الفنية أو التطبيقية العملية ، ثم فعالية الواحد منها في إنتاج التحصيل المطلوب.

وتقييم الكتاب المدرسي ليس مهمة سهلة يمكن التهاون في تنفيذها ،كما أنها ليست مهمة صعبة يستحيل القيام بها . فكل ما يتطلب الأمر هو المعرفة التامة لما يراد تحقيقه من التقييم. كأن نسأل في هذا الصدد الأسئلة التالية :

1. ماذا سنقيم؟
2. ما الغرض من التقييم؟
3. ما هي وسائل التقييم؟
4. ما هي المواصفات المعيارية الكافية نوعاً و كماً لاتخاذ قرارات التقييم المطلوبة لتحسين صلاحية أو فعالية الكتاب المدرسي؟

كما يتمثل الهدف العام لتقييم الكتاب المدرسي في تحسينه تربوي أو فنياً أو تطبيقياً أو تحصيلياً بدراسة صلاحيته للمجالات الفردية و الصفية و المدرسية و الاجتماعية المعنية به. وفي بحث فعاليته في تحقيق الأهداف التحصيلية لهذه المجالات .ويمتد هدف التقييم

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

عادة إلى تحديد صلاحية و تطبيق الكتاب المدرسي للوفاء بمتطلبات التخطيط و التطوير و الإخراج و الطباعة لوثيقته أو لإدارته مدرسياً.

ويعتمد تقييم الكتاب المدرسي في الإطار العملي المقترح على طريقة مباشرة وهي ما هو ملاحظ للكتاب المدرسي من محتوى تربوي وشكل فني و مواد ووسائل مساعدة و مجالات و قرارات خاصة بتنظيمه و تطبيقه ، و بما هو مقصود من تضمينان المصادر العلمية – الاجتماعية لتخطيطه و تطويره ثم الجوانب الفنية لإخراجه و طباعته . فالفرق بين الملاحظ و المقصود سيشير إلى صلاحية الكتاب المدرسي أو قصوره.

ومن أهم وسائل و الأدوات لتقييم الكتاب المدرسي ، الممارسة في التربية :

- § المقابلات الشخصية للتلاميذ و المعلمين و الإداريين.
- § الملاحظة الميدانية لتطبيق الكتاب المدرسي .
- § الحكم الفردي للمختصين الأكاديميين و المعلمين.
- § إنتاج التلاميذ من خلال تقارير المعلمين لتحصيلهم و استجاباتهم وردود فعلهم نحو الكتاب المدرسي.
- § الاختبارات التحصيلية المتنوعة.
- § الاستطلاع لأراء التلاميذ و المعلمين و الكوادر المدرسية الأخرى.

إن التخطيط لتقييم الكتاب المدرسي هو بمثابة سلوك إنساني موضوعي يهدف من خلاله وصف ودراسة واقع الكتاب المدرسي و التنبؤ لضبطه مستقبلاً. إما خطة التقييم فهي بمثابة تصميم متكامل يركز على دراسة حاضر الكتاب المدرسي للتنبؤ مستقبلاً بعوامله و حدادته و كيفية تنظيمها ، و اقتراح القرارات و المواد و الوسائل و القوى العاملة و البدائل العملية لتوجيه واقعها المقبل لصالح الفرد و المجتمع و تتكون خطط التقييم من عناصر عامة أهمها:

1. موضع أو مواطن الكتاب المدرسي التي يراد تقييمها ، أو الأهداف التي سيحققها التقييم.
2. الظروف أو المواقف التي سيبدي فيها المعلمون أو التلاميذ أو الإداريون أنواع السلوك المطلوبة.
3. المعايير التي سيتم تقييم تحصيل التلاميذ للأهداف على أساسها .
4. وسائل و مصادر و أدوات جمع البيانات المطلوبة للتقييم .
5. إجراءات وأساليب تحليل البيانات إحصائياً.
6. وسائل تقرير النتائج للجهات المعنية و أساليب الاستفادة منها.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

7. إدارة عمليات التقييم من حيث الجداول الزمني و الميزانية المطلوبة و الخدمات المساعدة خلال التنفيذ (حمدان، 2001،ص70).

فهناك نماذج إجرائية متعددة و متنوعة لتقييم الكتاب المدرسي تقوم على استخدام الأهداف التربوية السلوكية في تنفيذ عمليات التقويم و تتصف هذه النماذج بالتقنية و الانضباط في العمل و النتائج بوجه عام، منها:

- **نموذج *ستنلبيم المعدل لتقييم الكتاب المدرسي*:**

يرى ستنلبيم أن التقييم المنهجي هو عبارة عن عملية تزويد المتخصصين –صانعي القرار بمعلومات عن الكتاب المدرسي الذي يجري تطويره أو تنفيذه و عن الغايات التي يرمي على تحقيقها في تحصيل التلاميذ.

ويتلخص ذلك النموذج في تقييم صانع القرار المنهجي للأهداف التربوية (الأهداف السلوكية) التي سيقوم الكتاب المدرسي بتحقيقها ثم اقتراح أو تطوير عد من الاستراتيجيات التي يمكن بها تحصيل هذه الأهداف .يختار المختص بعدئذ واحدة من الاستراتيجيات المناسبة لحالته التربوية و ظروفه البيئية المختلفة المتوفرة يؤدي ذلك إلى تعديل الكتاب المدرسي و تحسينه.

- **نموذج *تايلر المعدل لتقييم الكتاب المدرسي*:**

يقوم نموذج تايلر على استخدام الأهداف السلوكية كإجراء رئيسي في تنفيذه ويمكن إيجاز النموذج بالخطوات التالية:

1. تطوير الأهداف العامة و السلوكية لكتاب المدرسي.
2. تصنيف و تنظيم الأهداف المنهجية .
3. صياغة الأهداف بصيغ سلوكية قابلة للملاحظة و العد و القياس.
4. تخطيط مواقف تربوية يبدي فيها التلاميذ القدرات التخطيطية المطلوبة.
5. تطوير أو اختيار وسائل مناسبة لقياس التحصيل.
6. جمع البيانات الخاصة بتحصيل التلاميذ.
7. مقارنة البيانات التحصيلية بمتطلبات الأهداف السلوكية للكتاب المدرسي.

- **نموذج مالكوم بروفس المعدل لتقييم الكتاب المدرسي:**

يقوم نموذج بروفس لتقييم الكتاب المدرسي على كشف الاختلاف بين المقصود و الملاحظ أو الفرق بين انجاز سلوك أو عامل للكتاب المدرسي و المعايير النوعية و الكمية و الكيفية المقصودة له .وبهذا يتم التقييم بواسطة النموذج في ثلاث خطوات:

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

1. تحديد المعايير المقصودة لكتاب المدرسي.
2. تحديد الاختلاف بين العامل الملاحظ و المعايير الموضوعة له.
3. استعمال بيانات الاختلاف لتغيير أو تطوير عامل أو ظاهرة الكتاب المدرسي أو تغيره أو تعديل معاييره.

ويتكون هذا النموذج من خمس مراحل تُعنى كل واحدة منها بالتحقق من صلاحية عملية محددة تهم إعداد الكتاب المدرسي مثل : التخطيط أو التصميم ،و التطبيق المبدئي لكتاب المدرسي في المدراس تم التطبيق الفعلي و النتائج أو حصيلة تنفيذ الكتاب المدرسي. أما المرحلة الخامسة و التي يشير إليها بروفس بالتقييم الاختياري أو التطوعي فهي كشف كفاية مردود الكتاب المدرسي بالمقارنة بتكاليفه.

§ **نموذج روبرت هاموند المعدل لتقييم الكتاب المدرسي:**

يؤكد روبرت هاموند في نموذجه التقييمي على أهمية دراسة و تحليل الكتاب المدرسي الذي يجرى تدريسه قبل التفكير في إدخال أية تغيرات أو تجديدات كلية أو جزئية عليه.وهاموند كما هو الحال مع رالف تايلر ، يؤكد على أهمية الأهداف السلوكية في تخطيط و تنفيذ عمليات التقييم،يبدو هذا الأمر واضحاً من خلال العرض التالي لنموذجه:

1. تحديد الأهداف التربوية المقصودة.
2. تعريف و توصيف جميع العوامل التدريسية مثل التنظيم و المعرفة و استراتجيات التعليم و التسهيلات التعليمية.
3. صياغة الأهداف المنهجية سلوكياً بحيث يمكن ملاحظة قدراتها وعددها وقياسها عند تعلمها من التلاميذ فيما بعد.
4. قياس أنواع السلوك التي تنص عليها الأهداف باستعمال الوسائل التعليمية المناسبة كاختبارات التحصيل و المقاييس المتدرجة و القوائم.
5. تحليل النتائج بناء على عوامل الكتاب المدرسي التي جرى تقييمها ومن خلال علاقاتها المتبادلة و المشتركة للوصول إلى استنتاجات صالحة مبنية على أساس السلوك الحقيقي للتلاميذ.
6. تقرير فعالية الكتاب المدرسي في الوصول للنتائج التحصيلية المرجوة من خلال التغذية الراجعة للأهداف السلوكية و المقارنة المباشرة مع متطلباتها و معاييرها.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

§ نموذج روبرت ستيك المعدل لتقييم الكتاب المدرسي:

يقوم نموذج روبرت ستيك المعدل لتقييم الكتاب المدرسي على جمع البيانات الخاصة بثلاث مراحل:

1. عوامل مسبقة مثل خصائص و خلفيات التلاميذ و المعلمين و الكتاب المدرسي و المواد التدريسية و خصائص المدرسة و مكوناتها و التنظيم المدرسي و البيئة الاجتماعية المحلية.
2. عوامل التفاعل و التعامل مثل وسائل التفاعل و الاتصال المستخدمة في التربية الصفية و الوقت المتوفر و استراتيجيات التعلم و التعليم و الجو الاجتماعي العام للفصل.
3. النتائج:مثل تحصيل التلاميذ و ميولهم و مهاراتهم الحركية و الاجتماعية و التأثيرات المنهجية على سلوك المتعلمين و الإداريين و العاملين و نظام المدرسة و تركيبها.

وتتفق دراستنا هذه مع نموذج مالكوم بروفس المعدل لتقييم الكتاب المدرسي حيث سيتم تقييم الكتاب المدرسي على ضوء معايير مقننة من خلالها سيتم تحديد الاختلاف بين العامل الملاحظ و المعايير الموضوعة له.و على ضوء النتائج المبينة سيتم تحديد صلاحيته ومن ثم سيتم تطوير أو تغيير الكتاب المدرسي أو تعديله مستقبلاً على ضوء تلك المعايير المقننة و التي ستكون بمثابة حجر الأساس لتقييم الكتب المدرسية مستقبلاً.

فعملية تقويم الكتاب المدرسي في دراستنا هي عملية تحديد قيمة الكتاب المدرسي لتوجيه مسيرة تصميمه ، و مسيرة تنفيذه ، و مسيرة تطويره ، و توجيه عناصره و أسسه نحو القدرة على تحقيق الأهداف المرجوة في ضوء معايير محددة سلفاً .

ولهذا تم اختيار هذه الدراسة لبناء معايير و مؤشرات كأداة أفضل لتقييم الكتاب المدرسي لتكون مرجع معياري مقنن يساعد المختصين بتقييم الكتب المدرسية بتحديد مدى صلاحية الكتاب المدرسي ممثلاً بمحتواه لحاجات التلاميذ وقبوله نفسياً و قابليته للتداول بين المعلمين و المتعلمين و قابليته للاستعمال مع المعلمين و المتعلمين في المجالات الفردية و الصفية و المدرسية والاجتماعية.

فبهذا نكون قد زودنا المختصين بمعايير مفيدة عملياً في مجالات تصميم الكتاب المدرسي ليتلائم نفسياً و تربوياً و عملياً مع القوى العاملة التي تستخدمه من معلمين و موجهين و تلاميذ و حتى يساهم بشكل بناء في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

نشؤ و انتشار حركة المعايير في التربية و التعليم:

وقد اظهرت نداءات تنادي بضرورة وضع **مستويات معيارية Standards**تم في ضوئها تقويم و تطوير النظام التربوي و التعليمي.

ومن ثم أصبح الإصلاح القائم على المعايير Standards Based Reform بمثابة القوة الدافعة لكثير من السياسات التربوية ، التي تؤكد على ضرورة الارتقاء بمستوى أداء الطلاب، و توفير الفرصة لكل طالب لتعلم المحتوى المناسب وصولاً إلى مستوى الأداء المطلوب.

و انطلاقاً من هذه الرؤية ظهرت حركة المعايير في التعليم و انتشرت بقوة في الآونة الأخيرة ، حتى أنه يكاد أن يطلق على هذا العقد ، عقد المعايير Era Of Standards (زيتون، 2004،ص115).

فكيف نشأة حركة المعايير التربوية و التعليمية ، و ماذا يقصد بها ، و ما أهميتها ، و ما الأسس التي تقوم عليها ، سواء في النظام التربوي بصفة عامة أو في برامج إعداد الكتب بصفة خاصة ، فكل هذه الأسئلة سنحاول الإجابة عليها لاحقاً.

فبخصوص البدايات الأولى لمدخل المعايير في التعليم ، يذهب العديد من الباحثين و المهتمين ، إلى أن أصل نشأتها أمريكا حيث اتخذ إصلاح التعليم في الولايات المتحدة الأمريكية شكل مداخل وحركات تتزامن و تتنافس و لعل من أبرزها :

- **حركة تحديث بنية العلوم** ، التي قامة في أمريكا .وقد اقتضت هذه الحركة إعادة النظر في بنية العلوم كلها ،وشاع وصف (جديد) لمناهج المواد المختلفة في المدارس ، و كانت العناية الكبرى في هذه الحركة موجهه إلى محتويات المناهج، للتأكد من أنها صادقة بمقاييس التقدم العلمي المعاصر ، و أنها مشروعة و مبررة اجتماعياً ، و أنها قابلة للتعلم .

أن المتتبع لحركة الإصلاح التربوي يلمس ما يطرأ عليها من تغيرات من حقبة إلى أخرى، ويلاحظ أنها سريعة الاستجابة لما يثبت فعاليته في مجالات الحياة الأخرى، فقد شهدت التربية منذ الخمسينات من القرن الماضي عدداً من حركات الإصلاح التي وجهت أنظمتها ، وأسهمت في تطوير وسائلها، و من أبرز هذه الحركات:

- **حركة الأهداف التعليمة :**

فمنذ بداية الخمسينيات من القرن الماضي ، والتربية تعتمد على الأهداف التعليمية كركناً أساسياً لتصميم العمليات التعليمية ، وموجهاً دائماً لتنفيذها ، ومحدداً لوسائل تقويمها.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

والأهداف التعليمية تأتي في ثلاث مجالات : معرفية ووجدانية ومهارية ، ولكل مجال مستويات ، فهي على مستوى المراحل التعليمية والمواد الدراسية أهداف عامة أو غايات ، أما في مستوى الوحدات الدراسية والدروس التعليمية فهي أهداف تعليمية أو إجرائية ، وينبغي أن تصاغ بصورة سلوكية بحيث يمكن ملاحظتها وقياسها.

- **حركة القياس محكي المرجع:**

بعدها جاءت حركة القياس محكي المرجع Criterion-Referenced Measurement لتشير إلى جوانب تعلم الطلاب المعرفية و الوجدانية و المهارية و التي يمكن أظهارها و قياسها لتحديد مخرجات للأداء في صورة محطات لتقيم مدى أنجاز المتعلمين ، مما يعد تمهيداً حقيقياً لفكرة تقويم الأداء .

- **حركة التعلم من أجل التمكن :**

أما حركة التعلم من أجل التمكن Mastery Learning و التي تقوم على مبدأ هام و هو إن 90٪ من الطلاب يستطيعون أن يتعلموا ما يدرس في المدرسة في أي مستوى إذا ما توفر الوقت الكافي و التعليم الملائم . و يقصد بالوقت الكافي هنا الوقت المناسب للوصول إلى مستوى التمكن من الأهداف التعليمية ، و التعليم الملائم يعني تحديد الوحدات الدراسية للمقرر الدراسي ، و تحديد أهداف تعليمية لكل وحدة دراسية وضرورة تمكن الطلاب من أهداف الوحدة قبل الانتقال إلى الوحدة التالية . (فضل الله ، 2005،ص149).

- **حركة الكفايات التعليمية:**

وقد ظهرت حركة التربية القائمة على الكفايات كرد فعل لفشل التربية التقليدية في تحقيق أهدافها بشكل سلوكي إجرائي و سد النقص الذي يشعر به المتعلم في تدريبه على الأداء.

فحركة إصلاح التعليم المؤسس على مدخل الكفايات و تدعو ، كأساس للإصلاح ، و إلى ضرورة تحديد و تنمية كفايات المعلمين و كفايات المتعلمين على حد سواء، و قد شاعت هذه الحركة في البحوث الصادرة عن عدد من الجامعات الأمريكية و مراكز البحث التربوي، و انتقلت إلى العالم العربي من خلال من بعثوا للتعليم في أمريكا ، و من خلال الأدبيات الأمريكية التي تمت ترجمتها في بعض الدول الأوربية مثل فرنسا بلجيكا و بعدها إلى العربية ، فتبنت بعض الأنظمة التعليمية في دول عربية مثل

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

المغرب و تونس مدخل الكفايات في بناء و تطوير المناهج الدراسية. (الدريج، 2004، ص8-9).

§ **حركة نواتج التعلم:**

و مع بداية العقد الأخير من القرن الماضي ظهرت مخرجات التعلم Learning Outcomes حيث نادت بضرورة تحديد نواتج تعلم، يستطيع المتعلمون إظهارها في نهاية أية خبرات تعليمية يمرون بها، و تكون هذه المخرجات في صورة اداءات Performance أو أفعال Actions. و أكدت هذه الحركة إن جميع المتعلمين يمكنهم تحقيق نفس القدر من الانجاز (ليس بنفس الوقت و لا بنفس الطريقة)، و أن نجاحهم في تعلم شيء يقودهم إلى تعلم أشياء، و أن المدارس يمكنها التحكم في شروط النجاح و متطلباته. (المرجع السابق،،ص150).

وقد حاولت هذه الحركة تلافي سلبيات حركة الأهداف التقليدية ،التي يتم تحديدها بتفصيل و شمول، مجزئة المادة التعليمية إلى معارف و مهارات و اتجاهات، في حين أن المخرجات التعليمية عامة، تتدرج تحت عدد محدود من العناوين، و تحافظ على الترابط و التكامل بين معارف و مهارات المادة التعليمية و جوانبها الوجدانية كذلك، وتمثل هذه المخرجات ما تم إنجازه و تقيمه في نهاية الدراسة، و تشجع كل من المعلم و المتعلم على تحقيقها.

و من خلال تحليل هذه الحركات الإصلاحية في التربية يتضح لنا ما يلي :

- تدرجها في التحول من الاهتمام بالمعارف إلى العناية باستخدام المعرفة .
- تحولها من التعامل مع جزئيات المعارف، و مكونات المهارات إلى التركيز على التكامل بين أجزاء المعرفة، و بين مكونات المهارة الواحدة ، و بين مهارات المادة الواحدة .
- التمهيد للإنتقال من الاهتمام بالرصيد المعرفي و تطبيقاته في التعليم و التقويم إلى الاهتمام بما يستطيع المتعلم أدائه من هذه التطبيقات، نتيجة هذه المعرفة في المواقف الحياتية الحقيقية أو المحاكية.

و من الطبيعي في ظل هذه المرونة إن تستجيب التربية لفكرة المعايير Standards التي أخذت بها المجالات الحياتية الأخرى ، وثبتت فعاليتها في تطوير نواتجها، مما أدى إلى ظهور حركة المعايير التربوية Standards-Based Education رغبة في تحسين المنتج التربوي والتعليمي سواء أكان متعلماً أو معلماً أو كتاباً أو نشاطات أو تدريباً أو تقويماً.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

ويمكن النظر إلى التربية القائمة على المعايير على أنها حركة إصلاح تربوي معاصر تبلورت- إلى حد كبير- أفكارها ، والأخذ بها يؤتي بثمار هامة لتطوير المناهج التربوية ، وبرامج إعداد المعلمين،و أدوات التقويم.

أما عن علاقة المعايير التربوية بحركات الإصلاح السابقة الذكر، فإذا تأملنا لما قيل و ما كتب عن هذه الحركات سنرى بأن حركة المعايير التربوية هي حركة إصلاح تربوي حديثة في مسماها و في الآليات التي تفرضها لتطوير المناهج الدراسية و البرامج التعليمية و الأخذ بها، و اعتبارها أساساً للتطوير التربوي الحادث حالياً في كثير من الأنظمة التعليمية في البلدان المتقدمة .

كما أنه في نفس الوقت إن من يأخذ بأي حركة من حركات الإصلاح السابق ذكرها ، يمكن أن يجد فيه حركة المعايير التربوية التي تتفق و توجهه ، و من ثم فلا مبرر لرفض هذه الحركة أو عدم التجاوب مع متطلباتها ، ولاسيما في ظل النظام العالمي الحالي و التقدم التكنولوجي و المعلوماتي، و الحاجة لتوفير مواصفات للمتعلم لا تقل عن مواصفات نظرائهم في أي مكان في العالم ، حسب المعايير العالمية التي تقرها المنظمات المهنية و الهيئات التعليمية المشهور لها بتقدم و الرقي .(المرجع السابق ، ص158).

= مفهوم المعيار Standard:

و تعددت التعريفات لمصطلح المعيار Standard ،حيث عرفه المهتمون بالمجال من زوايا كثيرة ، مثل بالمعنى اللغوي و المعنى الاصطلاحي العام و الإجرائي لمعايير المحتوى ، الأداء ، فرص التعلم ، إعداد المعلم ، التدريس ، التقييم .

فعرف المعيار في اللغة العربية بأنه ما أتخذ أساساً للمقارنة و التقدير.(سلطان ،2009 ، ص4).

بينما عرف المعيار في الفلسفة بأنه نموذج محقق أو تصور لما ينبغي أن يكون عليه الشيء، و منه العلوم المعيارية ، و هي المنطق و الأخلاق و الجمال و جمعها معايير (مجمع اللغة العربية، 2000،ص411).

كما عرف في اللغة الانجليزية (Standard) بأنه مقياس ثابت للمدى أو الكمية أو النوع أو الحجم ، كما أنه يعني نوع أو نموذج أو مثال للمقارنة أو محك للتمييز .

وتعرف التربية المعايير بأنها عبارات عامة تصف ما يجب أن يصل إليه المتعلم من معارف و مهارات و قيم نتيجة دراسة لمحتوى معين .

كما عرفه زيتون (2004،ص115) بأنه تحديد للمستوى الملائم و المرغوب من إتقان المحتوى و المهارات و الأداء و فرص التعلم و معايير المعلم .

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

و المعايير التربوية عبارة عن موجهات أو خطط مرشدة Gide Lines متفق عليها من قبل خبراء التربية و المنظمات القومية تعبر على المستوى النوعي الذي يجب أن تكون عليه جميع مكونات العملية التعليمية من متعلمين و معلمين و مناهج و مصادر تعليم و تعلم و أساليب تقويم و مباني و تجهيزات إلى أخره. (سلطان ،2009 ، ص4).

و المقصود بالمعيار إجرائياً في دراستنا هذه بأنه سمة أو صفة من الصفات لمكونات الكتاب المدرسي بحيث تكون قاعدة صالحة لإصدار الحكم عليه .

وفي ضوء هذه التعريفات المتعددة لكلمة معيار Standard يتضح الآتي:

- ارتباط التعريف بالمجال الذي نستخدم فيه الكلمة .
- تشترك المعايير بأنها تشير إلى تحديد المستوى المرغوب فيه داخل هذا المجال .

وتعددت مجالات المعايير منها :

- معايير المحتوىContent Standards
- معايير الأداء Performance Standards

فمعايير المحتوى عبارة عن أدلة لتصميم البرامج التعليمية أو أدلة لفحص الجودة ، و توضيح المهارات و المفاهيم التي يتم تدريسها، و ذلك باعتبارها جزء لا يتجزأ من المناهج. كما هي وصف لما يفترض أن يدرسه المعلمين ،و ما يفترض أن يتعلمه المتعلمون، وهذا الوصف محدود و واضح للمعرفة و المهارات التي ينبغي تدريسها للمتعلمين .

أما معايير الأداء تحدد البيئة التي ينبغي أن تبرهن على اكتساب المهارة و المعرفة المتضمنة في معايير المحتوى و هي ذات علاقة بما ينبغي للمتعلمين أن يكونوا قادرين على عمله ، كما تعمل على جعل معايير المحتوى إجرائية و عملية.

و مما سبق نستنتج بأن هناك فرق بين معايير المحتوى و معايير الأداء فالأولى: تصف المعرفة و المهارات التي يجب أن يتقنها الطلاب، بينما الثانية تصف المهام التعليمية ViaTasksالتي تجسد تلك المعارف و المهارات .

أي أن معايير المحتوى تصف المعرفة أو الفهم التي يتوقع أن يكون لدى الطلاب، بينما معايير الأداء تصف المهمة الأدائية ، أي الاستخدام للمعرفة و المهارات ، فهي لا تصف المعرفة ولكن تصف التطبيقات لتلك المعرفة .

و تقوم فلسفة بناء المعايير التربوية على مجموعة من الأسس و المفاهيم الرئيسية التي تعكس محاور الرؤية المستقبلية للتربية و التعليم ، و تشكل في نفس الوقت الأساس الفكري لها ومنها :كما ورد عن سلطان،ص5.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

- إحداث تحول تعليمي يرتقي بقدرة المجتمع على المشاركة ، و غرس مقومات المواطنة و الانتماء لدى المتعلم.
- ترسيخ قيم العمل الجماعي و التنوع و التسامح و تقبل الرأي الأخر .
- تعزيز قدرة المجتمع على تنمية أجيال مستقبلية قادرة على التعامل مع النظم ، والتكنولوجيا المتقدمة و المنافسة في عالم متغير.
- مواكبة التطورات الحديثة في عالم متغير يعتمد على صناعة المعرفة ، و التكنولوجيا، و على تعدد مصادر التعلم ، و تنمية المهارات اللازمة للتعامل مع مجتمع المعـــــرفة .
- تسهم في توفير مناخ يكفل حق التعليم المتميز لجميع الطلاب .
- تعتمد على فكرة تعليمية مبتكرة تعزز التعلم الذاتي و المستمر .
- تدعيم المعايير لقدرة المشاركين في العملية التعليمية على حل المشكلات ، و إتخاذ القرار و التفكير الناقد و الإبداعي .
- تسهم في بناء قاعدة معرفية عريضة لدى المتعلمين تتسم بالتكامل و الفاعلية .
- تحقق الالتزام بالتميز في التعليم و القدرة على المتابعة و التقويم .

= معايير تقييم الكتاب المدرسي:

و لمعايير تقييم الكتاب المدرسي أهمية عظيمة في النظام التعليمي في كونها توفر مقياساً لتقويم أبعاد التدريس كلها، و تحديد ما يجب أن يكون عليه التعليم و التعلم حيث نطرح من خلالها الأسئلـــــة التالية:

- هل هذا كتاب مدرسي جيد ؟
- هل يوفر هذا الكتاب فرص لتحقيق جملة من المعايير ؟

إن واقع الكتاب المدرسي في مجتمعنا و في بعض الأقطار العربية غير مرضي و أذا ما فهمنا واقعنا التربوي و التعليمي يمكن أن نقدر الحرص الشديد الذي يظهره التربويون العرب عموماً و هم يتحدثون في كتاباتهم و توصياتهم في الندوات و المؤتمرات عن **معايير أو مواصفات الكتاب المدرسي** منذ القرن العشرين حتى عصرنا الحالي و نادراً ما تخلو كتب المناهج من قائمة المعايير أو المواصفات للكتاب المدرسي الجيد .

و اختلفت مواصفات الكتاب المدرسي الجيد من حيث الشكل و المحتوى باختلاف الفلسفات التربوية و باختلاف الأقطار حيث نجد نماذج متعددة لهذه المعايير أو المواصفات تمثلت بالأتي:

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

Ø نموذج المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم للكتاب المدرسي :

- معلومات عامة عن الكتاب .
- تقدير كفاءة المؤلف .
- تقدير مادة الكتاب ومحتواه .
- تقدير الوسائل التعليمية التعلمية .
- تقدير شكل الكتاب ومظهرة العام . (مرعي ، 2000 ، ص340) .

وجاء في وثيقة تقويم المناهج والكتب المدرسية وأدلة المعلمين لمرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية (2000 ، ص3) يقوَّم ويطوِّر الكتاب المدرسي من حيث :

أ. ارتباط تأليف الكتاب المدرسي في ضوء وثيقة المنهج .
ب. ملائمة بنية الكتاب المدرسي لمعايير تأليف الكتاب المدرسية .
ج. تطوير الشروط والمواصفات الفنية للكتاب المدرسي .
د. توافر إمكانات التطبيق الفعلي للكتاب المدرسي .
ه. ملائمة الكتاب المدرسي لمستوى نمو الطلاب .

أما في وثيقة المنطلقات العامة لمناهج التعليم العام في الجمهورية اليمنية في ص12-13 ضمنت المواصفات العامة لكتاب الطالب بالآتي :

أ. من حيث المضمون .
ب. من حيث الشكل والإخراج .

بينما حدد بشارة (2003م) في دراسته معايير تقويم الكتاب المدرسي بالمجالات الآتية :

- الأهداف .
- المحتوى .
- التقنيات والوسائل المستخدمة .
- النشاطات .

وفي دراسة أجراها الخوالدة (1987م) توصل بأن أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي يشمل الجوانب التالية :

- المقدمة .
- الأهداف التعليمية .
- محتوى المادة التعليمية .

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

- تنظيم المادة التعليمية .
- عرض المادة التعليمية .

وعن زكي ،1993،ص336 حددت دراسة (Tolly and Far 1985) معايير تقويم الكتاب من حيث :

- الأهداف .
- المحتوى .
- الوسائل .
- التقويم .
- الإخراج .

وشملت دراسة حيدرة (2001م) تقويم الكتاب المدرسي لمادة الكيمياء للصف الثالث ثانوي المحاور الآتية :

- الإخراج .
- التقويم .
- الوسائل والأنشطة .
- لغة الكتاب .

في ضوء ما سبق عرضه من معايير و مواصفات تقويم الكتاب المدرسي الجيد ، فقد توافق فريق الدراسة على بناء قائمة معايير تقويم الكتاب المدرسي الذي تكونت من (158) معايير فرعية (مؤشرات) موزعة على ستة مجالات (مكونات الكتاب) وهي:

1. الأهداف .
2. المحتوى .
3. الأنشطة التعليمية .
4. الوسائط والتقنيات التعليمية .
5. التقويم والأسئلة .
6. الإخراج والطباعة .

حيث شمل المجال الأول (***الأهداف***) المعايير الآتية :

1-1: تتناسب مع منهج المادة الدراسية .

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

2-1: تلبي احتياجات المتعلمين و المجتمع.

3-1: تتسم بالواقعية و قابلية التحقق.

وشمل المجال الثاني (***المحتوى***) أربعة معايير تمثلت بالآتي:

2-1: يراعي الصدق و الحداثة للمادة التعليمية .

2-2: يشمل التوازن في بناء المفاهيم و عرض المادة التعليمية.

2-3: يرتبط بالواقع الاجتماعي و الثقافي.

2-4: يراعي الاحتياجات المستقبلية للمتعلم و المجتمع .

بينما شمل المجال الثالث (***الأنشطة التعليمية***) المعايير الآتية:

3-1: تناسب مستوى نضج المتعلم و خبرته.

3-2: تثير دافعية المتعلم للتعلم.

3-3: تقبل التطبيق و التنفيذ في إطار الإمكانات المتوفرة في بيئة المتعلمين.

أما المجال الرابع (***الوسائط و التقنيات التعليمية***) تتمثل بالمعيار التالي:

4-1: توظيف الوسائط والتقنيات التعليمية المتعددة ذات الصلة المباشرة بالمادة التعليمية.

وفي المجال الخامس(***أساليب التقويم و الأسئلة***)تم وضع المعيارين الآتيين:

5-1: تغطي أسئلته جميع النقاط الرئيسية و الأفكار و المفاهيم الأساسية الواردة في الفصول و الوحدات.

5-2: تثير الأسئلة تفكير المتعلم و تعزز نشاطه.

وتضمن المجال السادس (***الإخراج و الطباعة***) المعيار الآتي:

6-1: يراعي في إخراجه الشروط التربوية و الفنية.

ولكي يؤدي الكتاب المدرسي دوره في تحقيق الأهداف لا بد أن يشتمل على مثل هذه المواصفات ليكون ركيزة أساسية في العملية التعليمية و أداة رئيسية في تنفيذ المناهج كونه مهم لكل من المعلم المتعلم ، إذ يعد مرجعاً أساسياً يستقي منه المتعلم معلوماته و أداة رئيسية للمعلم في إعداد دروسه .

فلا بد أن يكون الكتاب المدرسي متطوراً و متجدداً و يقوم على أساس سليم و يستوعب كل جديد و معاصر، ليساير هذه التطورات ، و بذلك سيحتل الكتاب المدرسي مكانة متميزة و يحقق الجودة الشاملة في العملية التعليمية التعلمية.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

ومن ذلك المنطلق كان لابد من تحديد مجموعة من المؤشرات و المعايير ، والتي يتم في ضوئها تقويم الكتاب المدرسي لكي نحقق التعلم الجديد والجيد ، وحتى تبرز العلاقة بين ما تم تعلمه وما المطلوب تعلمه فكل هذا تحققه معايير الكتاب المدرسي في كل مرحلة من مراحل العملية التعليمية .

الدراسات السابقـة

استعرضت الدراسة في الفصلين الأول و الثاني نماذج لمحاور تقويم الكتاب المدرسي الجيد لعدد من الباحثين التربويين في أقطار مختلفة ، كما وضحت الدراسة أ ن عملية تقويم الكتاب المدرسي تحضى بأهمية كبيرة فهي تزودنا بمعلومات و بيانات مهمة تفيد على الوقوف على مدى تحقيق أهدافه و انعكاساتها على المتعلم، كما أن هذه البيانات و المعلومات تساعدنا في اتخاذ القرارات المناسبة بشأن تطوير الكتاب المدرسي أو تعديله، فلابد أن تستند هذه العملية على معايير يجب توافرها في الكتاب المدرسي و قد اختلفت هذه المعايير من دراسة إلى أخرى ،و فيما يلي عرض موجز لبعض الدراسات و التي هدفت معظمها إلى تقويم الكتب المدرسية و مواصفات الكتاب المدرسي الجيد و قليل منها شملت معايير تقويم الكتاب المدرسي و هي:

1. **دراسـة أحمد علي حيدرة(2001):**

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم كتاب الكيمياء للصف الثالث الثانوي للعام الدراسي (98-99) من وجهة نظر الموجهين و المعلمين في محافظة عدن و لحج و أبين، و لتحقيق ذلك قام الباحث ببناء استبانة تكونت من 71 فقرة توزعت على خمسة محاور رئيسية هي: محتوى الكتاب ، إخراج الكتاب ، تقويم الكتاب، الوسائل و الأنشطة التعليمية، لغة الكتاب.

و تم تطبيق الاستبيان على عينة الدراسة من الموجهين و المعلمين التربويين البالغ عددهم(10) موجهين (55) معلماً.

و في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث أوصى بالآتي:

1. ضرورة أشراك المعلم في تطوير المناهج و إعداد الكتب المدرسية.
2. العمل على توفير شروط و مواصفات جيدة للكتاب المدرسي للمرحلة الثانوية عند التأليف .
3. يتضمن الكتاب إجابات للمعادلات و التمارين و المسائل الكيميائية المعقدة.
4. يتضمن أسئلة للتقويم كي تقيس المستويات المختلفة للطالب و تراعي الفروق الفردية.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

5. توفير أنشطة كافية.
6. يتضمن قراءات إضافية و قائمة بالمصطلحات العلمية.

2. دراســـة خالد بو قحوص و علي إسماعيل(2001):

قاما بقياس مقروئية كتاب الكائنات الحية و البيئة المقرر لطلبة المرحلة الثانوية بمملكة البحرين.

وقد بحثا تعرّف ترتيب النصوص حسب درجة مقروئيتها في الكتاب . كشفت نتائج الدراسة بأن غالبية أداء عينة الدراسة من الطلاب في الاختبارات تقع في مستوى الإحباطي الذي يعجز فيه الطالب عن استيعاب النص و فهمه حتى بمساعدة المعلم . ووقع حوالي ربع العينة في المستوى التعليمي الذي يستطيع عنده الطالب أن يقرأ النص و يستوعبه دون تلقي مساعدة من المعلم .وخلصت الدراسة إلى أن النصوص القرائية في الكتاب ليست متدرجة وفق مقروئيتها.

و في ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بالأخذ بمستوى مقروئية الكتاب المدرسي كأحد المعايير ذات الأهمية للحكم على صلاحية الكتاب.

3. **دراســـة عبد الكريم خياط(1999):**

استهدفت الدراسة تقويم مدى التزام محتوى كتب المواد الاجتماعية في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت بمبادئ التتابع كمعيار أساسي لتنظيم محتوى الكتاب المدرسي .

وذلك بتنظيم أداة تشتمل على قائمة للعناصر الرئيسية لمعيار التتابع. تشمل هذه القائمة التدرج من البسيط إلى المعقد ،و من المحسوس إلى المجرد ،و من الكل إلى الجزء أو العكس، و من المعلوم إلى المجهول،

و أخيراً التدرج في التسلسل الزمني . و قد أظهرت النتائج إلى أن التنظيم العام لمحتوى الكتب المدرسية اتبع تسلسلاً منطقياً وسيكولوجياً جيداً. إلا أن هناك تفاوتاً في تحقيق مبادئ مفهوم التتابع و التدرج ، و عدم وجود صيغة محددة ينبغي الالتزام بها في عملية التصميم . وقد يرجع ذلك إلى عدم معرفة مطوري الكتب المدرسة بنظريات التعلم أو مبادئ تنظيم المحتوى. كما قد ترجع إلى خبراتهم في ترتيب الموضوعات بصورة منطقية. وجدير بالذكر إن الكتب لم تراع الخصائص العمرية والصفات الشخصية للطلاب ومن ضمن توصيات الدراسة تدريب مؤلفي الكتب المدرسية .

4. دراســـة جامـــل (1998):

قام جامل بدراسة تقويمية لكتب المواد الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي الجمهورية اليمنية.حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع تأليف كتب المواد الاجتماعية وبالتحديد

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

كتب الجغرافية بمرحلة التعليم الأساسي، و مدى التزام مؤلفي الكتب بالأسس و المعايير العلمية الواجب توافرها .

وهدفت الدراسة أيضاً إلى تطوير قائمة المعايير التي ينبغي في ضوئها تقويم و تطوير الكتب المدرسية باستخدام المنهج الوصفي التحليلي ،و استخدم الباحث الاستبانة و بطاقة التقويم و طبقت الدراسة على عينة مكونة من (150) مدرساً من مدرسي الجغرافيا، في المدارس الابتدائية و الذي لهم خبرة طويلة في التدريس في مدارس محافظة صنعاء . و استخدم الباحث أدوات متعددة لغرض تحقيق أغراض الدراسة حيث استخدم استبيان لمعرفة آراء المعلمين على نقاط القوة والضعف في كتب الجغرافيا و ضمت الاستبانة أربعة محاور رئيسية هي : تأليف الكتب، و الشكل و الإخراج ،و الوسائل و الأنشطة التعليمية.

واستخدم كذلك بطاقة التقويم لتحليل المحتوى و استخدم النسبة المئوية و قيمة (كا^2) في المعالجات الإحصائية للدراسة.

اضهرت النتائج الخاصة بالاستبانة أن كتب الجغرافيا لم تراعي الشروط العلمية عند التأليف و الخصائص النفسية للطلاب ،و أن المعلومات معقدة و تفتقر إلى الوسائل التعليمية و الأنشطة التعليمية و فيما يتعلق بالأسئلة فأنها غير مرتبطة بالأهداف و المحتوى و ينقصها التنوع و لا تساعد على التدريب و التقويم .

5. دراسة عائشة أحمد فخرو(1997):

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم منهج الاقتصاد المنزلي في المرحلة الإعدادية بدولة قطر من وجهة نظر معلمات و موجهات الاقتصاد المنزلي.

واستندت هذه الدراسة الميدانية إلى استخدام الاستبانة لاستطلاع أراء معلمات و موجهات الاقتصاد المنزلي حول واقع منهج الاقتصاد المنزلي و تكونت الاستبانة من ستة محاور هي: أهداف المنهج، محتوى المنهج، الأنشطة، الوسائل التعليمية، الكتب الدراسية، أساليب التقويم.

حيث استخدمت الباحثة المنهاج الوصفي التحليلي للتعرف على واقع منهج الاقتصاد المنزلي و قد بلغ عدد أفراد العينة (68) منها (60) معلمة و (8) موجهات.

كما خرجت الدراسة بجملة من النتائج منها:

- إجماع أفراد العينة من المعلمات أن غالبية الوسائل التعليمية التي تضمنتها الدراسة تتوافر في المدارس الإعدادية للبنات بدرجة محدودة جداً ويشير ذلك إلى معانات معلمات الاقتصاد المنزلي من نقص في التقنيات التعليمية في تدريسهن.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

- رأى أفراد العينة أن الكتب الدراسية غير ملائمة من حيث عدم احتوائها على أسئلة و تمرينات تساعد على تنمية التفكير كما أنها لا تتضمن عدداً من الرسومات و الصور الإيضاحية.

6. دراسة علي راشد (1991):

استهدفت الدراسة تحديد أهم الأساسيات التي يجب أن يتضمنها كتاب العلوم المدرسي. فقد قام الباحث بأعداد وحدة دراسية تعد أنموذجاً يتضمن هذه الأساسيات، بعد ذلك استخدم المنهج الوصفي التحليلي لكتاب العلوم للصف الأول الإعدادي في جمهورية مصر العربية.

و توصل الباحث إلى أهم الأساسيات الغائبة عن الكتاب المدرسي منها:

- استخدام المنظمات التمهيدية عند عرض الموضوعات الدراسية.
- إثارة و تنمية تفكير الطلاب.
- تكامل ما تعلم الطلاب من معلومات و خبرات مع ما يدور في بيئتهم المحلية و العالمية.
- ربط ما يتعلم الطلاب من معلومات و خبرات مع ما يدور في بيئتهم المحلية و العالمية.
- توعية الطلاب ببعض مشكلات بيئتهم المحلية و تحفزهم على التفكير في حل هذه المشكلات.
- تعميق بعض القيم الأخلاقية و الثقافية و الاجتماعية في نفوس الطلاب.
- إكساب الطلاب بعض الميول و الهوايات النافعة.
- تحفيز الطلاب للحصول على المعلومات و خبرات من مصادر تعليمية أخرى.
- القيام بتجارب علمية و أنشطة غير صفية.
- الاهتمام بالأسئلة الموضوعية المتنوعة في نهاية كل فصل من فصول الكتاب و في نهايته.

7. دراسة نادية بكار (1990):

استهدفت تطوير عملية إنتاج الكتاب المدرسي ، فقد أعدت نموذجاً يعتمد على عدة معايير أهمها عرض الأفكار الرئيسية التي تدل الطالب على ما تشير إليه معظم الجمل في الموضوع. واستخدم أنماط النص أي استخدم أنواع البنية التي يستخدمها الكاتب في نقل معلوماته وأفكاره للطالب بطريقة فيها التدرج و التنظيم و تماسك المعلومات بدلاً من عرضها

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

بطريقة مضنية و استخدم المنظمات التمهيدية عند بداية عرض المعلومات بالإضافة إلى تكامل المعلومات في الكتاب، وذلك كإستراتيجيات لمعالجة القصور الذي يعاني منه الكتاب المدرسي.

8. دراسة أمينة المذن ،و عبد الوهاب كامل (1989):

استهدفت تقويم كتاب الطالب للعلوم في الصف لثالث للمرحلة المتوسطة في دولة الكويت من خلال التعرف على أراء مجموعة من المعلمين و المعلمات و أظهرت النتائج أن هناك سلبيات في الكتاب المدرسي منها أن حجم الكتاب لا يتوافق مع النمو العقلي للطلاب ولا يتفق مع تنظيم المعلومات و تسلسلها مع المعلومات السابقة ، كما يعاني الكتاب من صعوبة تنفيذ الأنشطة التعليمية التعلمية ، و من وجود بعض الأخطاء المطبعية ، و يفيض الكتاب بالمعلومات و المفاهيم العلمية الكثيرة التي قد تؤدي للطالب إلى الحفظ دون الفهم .

9. دراسة سنان (1989) :

تناولت هذه الدراسة تطوير مواصفات الكتاب المدرسي و استخدامها في تقويم كتب الكيمياء في المرحلة الثانوية في اليمن،واستهدفت الدراسة بناء وتطوير قائمة من مواصفات لكتاب المدرسي و واستخدمت هذه القائمة في تقويم كتب الكيمياء في المرحلة الثانوية.

وكانت القائمة تتكون من (90) فقرة موزعة على ستة مجالات تتعلق بمادة الكتاب المدرسي و لغته و أسلوب عرض المادة فيه واستخدام الرسوم و الأشكال التوضيحية و مواصفات إخراجه .

عرضت القائمة على عينة من (55)معلم و معلمة في اليمن و ذلك لمعرفة مدى توفر القائمة في الكتب التي يقومون بالتدريس فيها للصفوف الثلاث من المرحلة الثانوية و استخدمت النسبة المئوية كوسيلة إحصائية للبيانات التي ثم الحصول عليها.

10. دراسة عبد الرحمن و آخرون(1979):

قام الباحث بدراسة تحليلية للكتب المدرسية في الرياضيات في المرحلة الثانوية في ج.ي و استخدمه الدراسة كتب الرياضيات من جوانب متعددة و أبعاد مختلفة مثل محتوى الكتاب و طريقة العرض ، و لغة الكتاب و الأشكال التوضيحية التي في الكتاب . و لقد خلصت الدراسة إلى أن هذه الكتب سلكت طرقاً متباينة في معالجتها للمواضيع المختلفة ،و أن الأسلوب التربوي في عرض المادة غير متوفر، و أن هذه الكتب لا تساعد الطالب على التعلم الذاتي ، كما أن اللغة التي كتبت بها كانت فوق مستوى فهم و إدراك الطلاب في هذه المرحلة و أن الأمثلة المعروضة غير واضحة و غير دقيقة ، و أن هناك الكثير من الخصائص التي ينبغي إن تتوفر في الكتاب المدرسي غير متوفرة مثل إخراج الكتب و تنظيمها، و أوصى

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

بضرورة أشراك المعلمين و الموجهين الفنيين في التعليم الثانوي و أساتذة الجامعات عند تأليف الكتب المدرسية.

11. دراسة كريك Carrick(1977):

أجرى الباحث دراسة تناولت المقارنة بين ثمانية من كتب علم الأحياء لمساعدة الطلبة على الاستعداد لأداء الامتحانات في انجلترا. وركزت الدراسة على أربعة جوانب رئيسية تمثلت في الأهداف ، المحتويات ، الخصائص العامة ، و أسئلة الكتاب ،تناولت الدراسة المحتوى في مجالات ثلاث هي : التنظيم ،الأفكار الرئيسية ، التصنيف .

أما في الخصائص العامة فقد ركزت الدراسة على لغة الكتاب و جاذبيته ،و نسبة الرسوم التوضيحية ، و مدى اهتمام الكتاب بالأنشطة و المجهودات العلمية التي ينبغي على الطالب القيام بها . و أبرزت الدراسة اهتماماً خاصة بأسئلة الكتاب المدرسي و استخدامها، و ركزت على أسئلة الخبرة ، التي تقع إجاباتها ضمن خبرات الطلاب ، و أسئلة اللاخبرة التي تثير انتباه الطالب للظواهر التي لا تقع في مجال خبراتهم ، ونسبة الأسئلة إلى عدد الصفحات .

و أظهرت نتائج الدراسة أن كتب علم الأحياء اهتمت بالمعلومات الوصفية ، السطحية ، و إن مستوى الحقائق و المبادئ العلمية التي يقدمها الكتاب للطالب متدني، و أما بالنسبة للأسئلة فأن الكتاب ركز على الأسئلة الوصفية (أسئلة الخبرة) التي تقيس مستوى الحفظ حسب تصنيف بلوم و تخلوا من الأسئلة الاستقصائية التي تثير تفكير الطالب.

مناقشة الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات لاحظ فريق الدراسة ما هو آت :

- أن جميع الدراسات السابقة أخذت نمط المنهج الوصفي التحليلي و الدراسة الحالية من نفس نمط هذه الدراسات في كونها دراسة تحليلية وصفية ، هدفت إلى بناء قائمة بمعايير مقننة لتقويم الكتاب المدرسي في التعليم العام.
- جميع الدراسات استخدمت الاستبانة أداء لجمع المعلومات و البيانات ما عدا دراسة راشد (1991) و دراسة عبد الرحمن (1979) استخدمتا العمل التحليلي للكتب الدراسية و في دراستنا هذه تم استخدام الاستبانة أداة الدراسة.
- تنوعت الدراسات السابقة في اختيار عينات مختلف في الدراسة ، منها اختارت الموجهين و المعلمين كدراسة حيدرة(2001)و دراسة فخرو(1997) و منها اختارت المعلمين و المعلمات كدراسة المذن و كامل(1989)و دراسة سنان (1989)،و دراسات اختارت الطلاب كدراسة بوقحوص (2001) دراسة كاريك (1977) و أخرى اختارت

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

المعلمين كدراسة جامل(1998) أما دراستنا هذه فقد شملت عينة من المعلمين و الموجهين التربويين و أساتذة الجامعة.

- تباينت الدراسات السابقة في اختيار حجم العينة ، فمنها اعتمد ت على عينة صغيرة ومنها اعتمدت على عينة كبيرة إذ تراوحت أعدادها ما بين (55-150) وهذا الاختلاف يرجع إلى تباين أهداف الدراسة وطبيعة المجتمع المبحوث أما دراستنا الحالية فشملت (288) معلما وموجها تربويا .
- معظم الدراسات السابقة قسمت الأداة على عدد من المجالات وهذا ما سارت عليه هذه الدراسة في تقسيم استبانة قائمة المعايير إلى (6)مجالات.
- أما نتائج الدراسات السابقة فسوف يشار لها من خلال مقارنتها مع نتائج دراستنا الحالية وذلك في الفصل الخاص بتفسير النتائج الدراسة.
- أما عن توصيات الدراسات السابقة فقد أوصت معظم الدراسات السابقة بضرورة الاهتمام بالكتاب المدرسي ، كما أكدت بعض الدراسات على إشراك المعلمين و الموجهين التربويين و أساتذة الجامعة في تأليف وتقييم الكتب المدرسية و الاهتمام بالمعايير الفنية للكتاب المدرسي.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

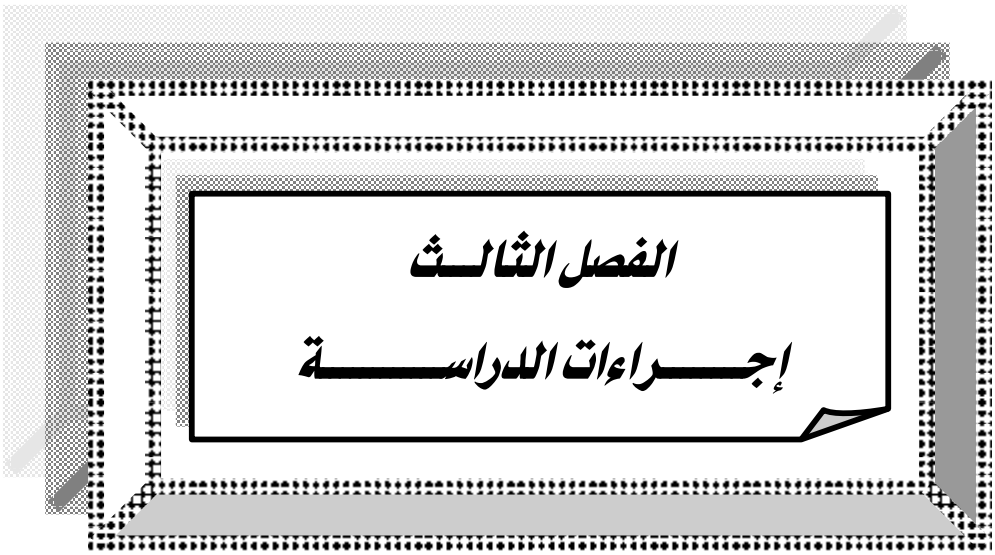

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

الفصل الثالث
إجـــراءات الدراســـــة

تهدف هذه الدراسة إلى بناء قائمة مقننة بمعايير تقويم الكتاب المدرسي في التعليم العام في الجمهورية اليمنية ،ويقوم هذا الفصل عرضاً للإجراءات و الخطوات الإجرائية التي أتبعها فريق الدراسة من أجل إنجاز هذه الدراسة تمثلت بالآتي:

أولاً: قائمة معايير تقويم الكتاب المدرسي في صورتها الأولية:

قام فريق الدراسة من خلال توجيه السؤال المفتوح لبعض المعلمين ذوي الخبرة و بعض الموجهين التربويين و أساتذة الجامعة المتخصصين ، و من خلال الإطلاع على بعض الدراسات السابقة المحلية و العربية و المراجع و الأدبيات التربوية المتوفرة في المجال و شبكة الانترنت ، و أيضاً من خبرات فريق الدراسة في مجال البحث العلمي و التدريس ، بإعداد صورة أولية لقائمة المعايير الخاصة بتقويم الكتاب المدرسي الجيد ، وذلك من خلال الخطوات التالية :

- تحديد المعايير الرئيسية لتقويم الكتاب المدرسي : تم تحديد عناصر مكونات الكتاب الأساسية و التي رأى فريق الدراسة أنها أكثر تلائماً لتقويم الكتاب المدرسي ، وأعتبر كل عنصر من هذه العناصر مجالاً عاماً و يشمل كل مجال من هذه المجالات معايير رئيسية تتعلق بالمجال و قد حددت ستة مجالات وهي :
  - المجال الأول : الأهداف
  - المجال الثاني: محتوى المادة التعليمية
  - المجال الثالث: الأنشطة التعليمية
  - المجال الرابع : الصور و الرسوم و الأشكال التوضيحية
  - المجال الخامس: أساليب تقويم التعلم و الأسئلة الداخلة في التقويم
  - المجال السادس: الإخراج و الطباعة .
- اختيار و تجميع المعايير الفرعية (المؤشرات) ،التي تنتمي إلى المعايير الرئيسية في كل مجال من المجالات الستة السابقة .
- ثم إعداد الصورة الأولية لقائمة المعايير ، و التي تتكون من (158) معيار فرعي (مؤشر) موزعة على الستة المجالات المذكورة ، كما تم إعداد تعليمات للمستجيبين للقائمة ، بالإضافة للبيانات العامة المتعلقة بالمستجيبين و تحويل قائمة المعايير إلى استبانة ،شملت المعايير المقترحة (فقرات الاستبانة) ومن ثم عرض مشروع قائمة المعايير و المؤشرات على

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال المناهج و طرائق التدريس و القياس و التقويم في كلية التربية عدن وكذا على باحثين من مركز البحوث و التطوير التربوي/عدن وأعضاء التوجيه التربوي في مكتب التربية عدن و مُعلمين ذوي خبرة وذلك للتأكد من صدق القائمة (❖).

وقد طلب منهم إبداء آرائهم حول بناء مؤشرات القائمة و المعايير ، من حيث انتماء المؤشرات للمعايير و انتماء المعايير للمجال التي وضعت ضمنه، و صلاحيتها للقائمة مع إجراء أي تعديلات ضرورية أو إضافة أو حذف .

- في ضوء نتائج حلقة النقاش لأعضاء فريق الدراسة إضافة لآراء المحكمين قام فريق الدراسة بما يلي:
  - إعادة صياغة بعض المؤشرات (الفقرات)
  - إضافة مؤشرات لبعض المعايير في بعض المجالات
  - حذف بعض المؤشرات
  - نقل بعض المؤشرات من معيار لآخر .

وبذلك أصبح مجموع فقرات الاستبانة (قائمة المعايير)(162)مؤشر (معيار فرعي) موزعة على ستة مجالات و يعد ذلك مؤشراً لصدق قائمة معايير تقويم الكتاب المدرسي.

بعد استكمال الخطوات السابقة ، صممت القائمة (الاستبانة) بحيث تقيم الكتاب المدرسي في خمسة مستويات متدرجة حسب طريقة ليكرت ،بحيث يختار المستجيب من أمام كل فقرة (مؤشر)بديلاً من البدائل الرقمية الخمسة(1، 2، 3، 4، 5) تمثلها الأوزان : موافق تماماً ، موافق إلى حد ما، لا أعرف ، غير موافق إلى حد ما، غير موافق تماماً ، وهذه البدائل تعبر عن درجة أهمية المعايير في تقويم الكتاب المدرسي.

ثانيـــــاً :تجريب و تقـنين قـــائمـــــة المعايير:

بعد عمليتي الأعداد و المناقشة لقائمة على مستوى الفريق أولاً ثم عرضها على المحكمين و إعادة صياغتها في ضوء ذلك وقد ساعد هذا على زيادة درجة صلاحيتها وأصبحت القائمة جاهزة للتقنيين التجريبي و الموسع و فيما هو آت عرض لذلك:

1. تجـريب القائمـــــة (التقنين التجريبي):

استهدفت تجريب القائمة بدرجة رئيسية معرفة صدق فقراتها وذلك من خلال تحديد معامل الارتباط بين درجة الفقرات الواحدة (المؤشرات)والدرجة الكلية للقائمة من ناحية ،

❖ د.أنيس أحمد طائع كلية التربية /عدن د. طاهرة عيسى خلف كلية التربية /عدن
د.. الطاف رمضان كلية التربية /عدن د. طالب محمود ياسين كلية التربية /عدن
أ. سعيد عبده أحمد مركز البحوث و التطوير التربوي /عدن أ.إيناس سعيد بن سعيد التوجيه التربوي/عدن
أ.نضال محمد ناصر مدرسة ريدان/عدن

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

وبين درجة الفقرة الواحدة (المؤشرات) و الدرجة الكلية للقائمة من ناحية أخرى ثم حساب مصفوفة الارتباط بين مجالات قائمة المعايير ،ولتحقيق ذلك جربت القائمة على عينة مكونة من 30 معلماً و موجهاً تم اختيارهم من المدارس الأساسية و الثانوية في مديريات صيرة ، دار سعد ، الشيخ عثمان ،المعلا ،في محافظة عدن و الجدول رقم (1) يوضح توزيع عينة التجريب حسب الوظيفة و المرحلة التعليمية .

جدول (1)

توزيع أفراد عينة التجريب حسب الوظيفة و المرحلة التعليمية

الوظيفة / المرحلة التعليمية	معلم	موجه	المجموع
أساسي	11	2	13
ثانوي	10	2	12
أساسي /ثانوي	3	2	5
المجموع	24	6	30

فبعد التأكد من صدق القائمة ثم إيجاد ثباتها وذلك لاكتمال عملية التقنين . ويعتبر الثبات من أهم الشروط لإعداد أي مقياس ، لأنه يدل على الدرجة العالية من الدقة ، و الإتقان و الاتساق ، الذي يقاس به المقياس ولتحقيق ذلك في هذه الدراسة فقد تم حساب ثبات القائمة بطريقة الفاكرونباخ .

طريقة الفاكرونباخ:

نتيجة لاستخدام معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للقائمة وكذلك المجال الذي تنتمي إليه فقد تم استخدام معادلة الفاكرونباخ لصلاحيتها (في إيجاد ثبات القائمة المكونة من(162)فقرة، لكل مجال من مجالات القائمة و الثبات الكلي للقائمة و الجدول رقم (2) يوضح ذلك.

جدول (2)

معاملات الثبات لقائمة المعايير للمجالات الستة و لكل القائمة (الاستبانة)

م	المجال	عـــــدد الفقرات	الفاكرونباخ
1	الأهداف	30	0.9168
2	محتوى المادة التعليمية	40	0.9169
3	الأنشطة التعليمية	30	0.9290
4	الصور و الرسوم و الإشكال التوضيحية	22	0.9388
5	أساليب تقويم التعليم و الأسئلة	20	0.8787
6	الإخراج و الطباعة	20	0.8604
	لكل القائمة (المؤشرات)	162	0.9802

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

من نتائج الجدول (2) يتبين:

1. أن معاملات الثبات لقائمة المعايير عالية (0.9802) وهذا يدل على صلاحية قائمة المعايير في تقويم الكتاب المدرسي في التعليم العام.
2. من خلال معادلة الفاكرونباخ حصل المجال الرابع (الصور و الرسوم و الإشكال التوضيحية) على أكبر معامل ارتباط (0.9388) ، بينما المجال السادس (الإخراج و الطباعة) على أقل المعاملات ارتباطاً(0.8604).

ومن نتائج التطبيق التجريبي أيضاً تم حساب صدق فقرات المعايير باستخدام النظام الإحصائي Spss على نحو ما هو آت:

- جدول رقم (3) يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة و الدرجة الكلية للمجال التي تنتمي إلية الفقرة .
- جدول (4) يوضح معاملات الارتباط بين كل فقرة و الدرجة الكلية لقائمة المعايير (الاستبانة).
- جدول (5) يبين معامل الارتباط بين المجالات المكونة للقائمة.

جدول (3)

حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة و الدرجة الكلية للمجال التي تنتمي إليه الفقرة

(تحليل أول) ن= 30

المجال / رقم الفقرة	1 الأهداف	2 محتوى المادة التعليمية	3 الأنشطة التعليمية	4 الصور و الرسوم	5 التقويم	6 الإخراج و الطباعة
1	.4398	.5580	.5729	.8946	.5247	.6905
2	.6014	.6766	.3876	.7034	.6354	.6636
3	.4590	.4917	.5494	.7400	.3799	.5528
4	.5328	.5779	.5620	.3183	.2753	.6969
5	.4638	.2490	.6942	.5287	.5038	.5224
6	.4807	.5578	.5210	.3995	.3846	.3522
7	.7108	.4151	.5514	.2646	.7809	.5812
8	.4452	.4540	.5112	.5424	.5815	.6039
9	.3942	.6631	.6755	.4775	.4664	.2524
10	.6787	.5770	.6456	.6160	.5180	.4851
11	.6324	.6214	.4272	.5582	.4763	.4522
12	.3980	.5848	.6214	.7737	.2191	.3439
13	.6281	.4938	.7087	.7233	.5088	.3439
14	.5463	.5756	.5514	.6241	.3700	.0638
15	.4736	.3005	.3678	.6332	.6455	.5684
16	.4497	.5364	.4612	.5555	.4059	.4264
17	.5386	.4198	.4371	.6723	.5963	.3849
18	.4754	.4195	.2170	.7137	.5697	.3880

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

المجال / رقم الفقرة	1 الأهداف	2 محتوى المادة التعليمية	3 الأنشطة التعليمية	4 الصور و الرسوم	5 التقويم	6 الإخراج و الطباعة
19	.4835	.6145	.7144	.8019	.5250	.4403
20	.5331	.6398	.7345	.7636	.2584	.3301
21	.3506	.6031	.6084	.6661	-	-
22	.3322	.3417	.5417	.6320	-	-
23	.4342	.3806	.6430	-	-	-
24	.4736	.6582	.4453	-	-	-
25	.4398	.4352	.5004	-	-	-
26	.5132	.4999	.3247	-	-	-
27	.4231	.4757	.4400	-	-	-
28	.5260	.3818	.5005	-	-	-
29	.5260	-.1196	.5871	-	-	-
30	.5334	.3977	.4594	-	-	-
31	-	.3858	-	-	-	-
32	-	.5301	-	-	-	-
33	-	.5545	-	-	-	-
34	-	.4510	-	-	-	-
35	-	-.0098	-	-	-	-
36	-	.4938	-	-	-	-
37	-	.4667	-	-	-	-
38	-	.3408	-	-	-	-
39	-	.2700	-	-	-	-
40	-	.4445	-	-	-	-
ملاحظات	جميعها متجانسة	جميعها متجانسة ما عد(35 ،29)	جميعها متجانسة ما عد(26 ،18)	جميعها متجانسة ما عد(7 ،6 ،4)	جميعها متجانسة ما عد(20 ،12 ،4)	جميعها متجانسة ما عد(14 ،9)

يشير الجدول إلى أن معاملات الارتباط لكل الفقرات دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0,01) ماعدا الفقرات(35,29) من المجال (2) وهما "تتصل معلوماته بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية" و"يراعي المستوى اللغوي للتلاميذ" والفقرة (26,18) من المجال (3) وهما "توفر للمتعلم التغذية الراجعة المستمرة" و"تعتمد على الأساليب الجماعية التعاونية" والفقرات (4، 6، 7) من المجال (4) وهي "تتوافر في المدارس" و "يمكن استخدامها بيسر وسهولة" و"يمكن الحصول عليها بكلفة بسيطة" و "تحتوي على إجابات نموذجية للأسئلة الصعبة" و "تتضمن واجبات ونشاطات يكلف بها المتعلمين خارج الصف" والفقرات (9، 14) من المجال (6) وهما "يخلو من الإخطاء اللغوية و المطبعية والعلمية"و " يستطيع المتعلمين قراءته وفهمه" كان معامل ارتباطهم غير دال إحصائياً ويرى فريق الدراسة عدم حذفهما على أن تحسن صياغتهما (إعادة الصياغتهما).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

جدول (4)

حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة و الدرجة الكلية لقائمة المعايير

(تحليل أول) ن= 30

المجال / رقم الفقرة	1 الأهداف	2 محتوى المادة التعليمية	3 الأنشطة التعليمية	4 الصور و الرسوم	5 التقويم	6 الإخراج و الطباعة
1	.2964	.5112	.5229	.8219	.3831	.4039
2	.6394	.6846	.4013	.5844	.6097	.5846
3	.4539	.5249	.4973	.6859	.5077	.2730
4	.6304	.5973	.4168	.2504	.1256	.5260
5	.5045	.3556	.7183	.5073	.4454	.5091
6	.5203	.5103	.5801	.4450	.3716	.2745
7	.6268	.3978	.5849	.2848	.5915	.5286
8	.3538	.4585	.5128	.4510	.5133	.3240
9	.3712	.6282	.5965	.4557	.4606	.3711
10	.6529	.5869	.6098	.5366	.4810	.1525
11	.6531	.6449	.3312	.5589	.4104	.3487
12	.4211	.5878	.5197	.7587	.3109	.3486
13	.6311	.5504	.6353	.6978	.6226	.3486
14	.4539	.4780	.6800	.5721	.5163	.2221
15	.4757	.2632	.4953	.5685	.4905	.4882
16	.3689	.5180	.5808	.5203	.5907	.2587
17	.4906	.3991	.3754	.6512	.4996	.4092
18	.3643	.3583	.2006	.7359	.3601	.3441
19	.5251	.6353	.7318	.7503	.5163	.3666
20	.3249	.5394	.6778	.7792	.4428	.3354
21	.2997	.6383	.5163	.7463	-	-
22	.1891	.3693	.4964	.6474	-	-
23	.4137	.3359	.5724	-	-	-
24	.6014	.6207	.4081	-	-	-
25	.4244	.3898	.5674	-	-	-
26	.5315	.5059	.3249	-	-	-
27	.5202	.5043	.5175	-	-	-
28	.5844	.4638	.4218	-	-	-
29	.5250	-.1305	.4687	-	-	-
30	.5834	.4013	.4044	-	-	-
31	-	.3554	-	-	-	-
32	-	.5328	-	-	-	-
33	-	.4582	-	-	-	-
34	-	.4740	-	-	-	-
35	-	-.0270	-	-	-	-
36	-	.5548	-	-	-	-
37	-	.4839	-	-	-	-
38	-	.3185	-	-	-	-
39	-	.3860	-	-	-	-
40	-	.3624	-	-	-	-
ملاحظات	جميعها متجانسة	جميعها متجانسة ما عد(29، 35)	جميعها متجانسة	جميعها متجانسة	جميعها متجانسة	جميعها متجانسة

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط لكل الفقرات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) ما عدا الفقرتين (29 ، 35) من المجال الثاني كانت غير دالة إحصائياً حيث بلغ معامل ارتباطهما (0.1305-) و (0.0270-) و هما " تتصل معلوماته بالتنمية الاجتماعية و الاقتصادية" و " يراعي المستوى اللغوي للتلاميذ" و يرى فريق الدراسة على إعادة صيغتهما و عدم حذفها .

جدول (5)
مصفوفة معاملات الارتباط بين المجلات المكونة للقائمة
(تحليل أول) ن= 30

رقم المجال	1 الأهداف	2 محتوى المادة التعليمية	3 الأنشطة التعليمية	4 الصور و الرسوم	5 التقويم	6 الإخراج و الطباعة
1	-	**0.863**	**0.776**	**0.791**	**0.723**	**0.554**
2	-	-	**0.821**	**0.757**	**0.776**	**0.594**
3	-	-	-	**0.883**	**0.715**	**0.608**
4	-	-	-	-	**0.785**	**0.634**
5	-	-	-	-	-	**0.785**
6	-	-	-	-	-	-

يتضح من الجدول رقم (5) أن معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مجال ببقية المجالات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) ، وتقع في المدى (0.554 - 0.883). و هذا يؤكد على تماسك المجالات ، ولكن لا يمكن اعتبارها بأنها تقيس مجالاً عاماً مفرداً حيث أن المعاملات كلها أقل من الواحد الصحيح ، و إنما تعتبر معايير فرعية في إطار قائمة المعايير الرئيسية لتقويم الكتاب المدرسي بصورة عامة .

2. التقـــنين الموسع لقائمـة المعاييـــر :

قام فريق الدراسة بالتطبيق الميداني للقائمة على عينة مكونة من (288) معلماً و موجهاً، ثم اختيارها بطريقة عشوائية من مدارس التعليم العام في عواصم المحافظات الآتية : أمانة العاصمة ،عدن ،تعز ، لحج ، وفق الآتي:

1. قُسمت كل محافظة مستهدفة إلى مديريتين (حضر-ريف).
2. تم اختيار مدارس للتعليم الأساسي ، و مدارس للتعليم الثانوي ، ومدارس للتعليم الأساسي و الثانوي،من كل منطقة و كانت المدارس الناتجة من ذلك الاختيار أربعين مدرسة أساسية و ثانوية و أساسية و ثانوية.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

3. تم الاختيار من كل مدرسة 6 معلمين (معلم من كل مادة من المواد المدرسية الآتية : لغة عربية ، لغة إنجليزية ، علوم ، رياضيات ، اجتماعيات ، قرآن و تربية أسلامية) ، كما تم اختيار 6 موجهين (موجه لكل مادة من المواد الدراسية الست).

و الجدول رقم (6) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للوظيفة و المرحلة التعليمية .

جدول (6)

توزيع أفراد عينة التقنين وفق الوظيفة و المرحلة التعليمية

الوظيفة / المرحلة التعليمية	معلم	موجه	المجموع
أساسي	130	7	137
ثانوي	48	9	57
أساسي/ثانوي	64	30	94
المجموع	242	46	288

ومن نتائج التطبيق الموسع فقد تم حساب صدق مؤشرات القائمة (الفقرات)للمرة الثانية باستخدام الرزمة الإحصائية Spss وذلك لزيادة الصدق المنطقي للقائمة على نحو الآتي :

- حساب معاملات الارتباط بين درجة الفقرة و الدرجة الكلية للمجال التي تنتمي إلية و الجدول رقم (7) يوضح ذلك.
- حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة و الدرجة الكلية للقائمة و الجدول رقم (8) يبين ذلك.
- حساب معاملات الارتباط بين المجالات المكونة للقائمة و الجدول رقم (9) يوضح ذلك.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

جدول (7)

حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة و الدرجة الكلية للمجال التي تنتمي إلية الفقرة

(تحليل ثاني) ن= 288

المجال / رقم الفقرة	1 الأهداف	2 محتوى المادة التعليمية	3 الأنشطة التعليمية	4 الصور و الرسوم	5 التقويم	6 الإخراج و الطباعة
1	.5293	.7745	.7161	.8388	.7579	.8064
2	.6722	.5987	.7204	.8147	.7828	.7483
3	.7010	.6645	.7609	.8433	.7629	.3592
4	.7193	.8119	.7965	.8110	.7217	.6841
5	.6606	.8182	.8168	.8232	.7631	.7525
6	.7703	.8087	.7739	.8257	.7506	.7566
7	.7284	.6620	.8270	.7349	.7427	.7665
8	.6475	.7219	.7880	.7848	.7625	.7779
9	.6482	.6571	.7746	.8178	.6448	.7907
10	.7092	.6992	.8106	.7985	.8151	.4475
11	.7907	.6397	.7748	.8173	.7087	.6861
12	.8184	.6676	.7853	.7993	.6410	.6788
13	.7229	.7744	.7965	.8297	.7471	.6042
14	.8231	.7574	.8111	.8308	.7595	.8246
15	.7403	.7436	.8489	.8243	.6514	.7686
16	.7271	.7571	.8202	.8065	.7695	.7521
17	.7773	.7482	.7860	.7785	.7990	.7916
18	.7495	.7958	.7798	.7744	.7194	.7524
19	.7634	.8535	.6795	.7796	.7915	.7366
20	.8009	.7460	.7655	.8017	.6544	.7757
21	.7137	.7986	.8262	.7735	-	-
22	.8259	.7332	.8062	.7817	-	-
23	.7228	.7762	.7960	-	-	-
24	.7652	.8087	.7128	-	-	-
25	.7605	.8045	.7121	-	-	-
26	.8139	.5494	.7540	-	-	-
27	.8433	.7650	.6603	-	-	-
28	.6789	.7621	.7741	-	-	-
29	.7424	.6269	.7245	-	-	-
30	.5899	.7273	.8142	-	-	-
31	-	.7689	-	-	-	-
32	-	.8216	-	-	-	-
33	-	.6575	-	-	-	-
34	-	.8090	-	-	-	-
35	-	.7556	-	-	-	-
36	-	.8218	-	-	-	-
37	-	.7630	-	-	-	-
38	-	.7551	-	-	-	-
39	-	.8136	-	-	-	-
40	-	.8325	-	-	-	-

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

يشير الجدول (7) بأن معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة و الدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) ، مما يؤكد تجانس الفقرات و تماسكها على مستوى المجال ،كما أصبحت معاملات الارتباط للفقرات (29، 35) في المجال الثاني و الفقرات (18، 26) في المجال الثالث و الفقرات (4) و (6) و (7) في المجال الرابع و الفقرات (4) و (12) ،(20) في المجال الخامس و الفقرات (9)، (14) في المجال السادس دالة إحصائياً بعد عملية إعادة الصياغة و التحسين لهم بعد التجريب .

جدول (8)

حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة و الدرجة الكلية لقائمة المعايير

(تحليل ثاني) ن= 288

المجال / رقم الفقرة	1 الأهداف	2 محتوى المادة التعليمية	3 الأنشطة التعليمية	4 الصور و الرسوم	5 التقويم	6 الإخراج و الطباعة
1	.4844	.7369	.6909	.7507	.7124	.6420
2	.6022	.6002	.6950	.7758	.7596	.5927
3	.6520	.6598	.7699	.8016	.7257	.3539
4	.6123	.8012	.7814	.7703	.6646	.5763
5	.6219	.7986	.7955	.7918	.6933	.6190
6	.7378	.8027	.7578	.7784	.6679	.6221
7	.6741	.6311	.8116	.7186	.6824	.6489
8	.6273	.6746	.7900	.7236	.6849	.6714
9	.6428	.6357	.7850	.7627	.5728	.6842
10	.6757	.6878	.8125	.7332	.7592	.4499
11	.7360	.6262	.7279	.7623	.6730	.5943
12	.7609	.6545	.7619	.7415	.6459	.5750
13	.6929	.7615	.7867	.7745	.7078	.5197
14	.7839	.7580	.8058	.7479	.7470	.7594
15	.7106	.7098	.8177	.7812	.6094	.7078
16	.6844	.7322	.7741	.7589	.7739	.6668
17	.7519	.7137	.7533	.7510	.7658	.6445
18	.6992	.7679	.7605	.7551	.6385	.6772
19	.7307	.8375	.6767	.7636	.7571	.6227
20	.7696	.7478	.7591	.7780	.6115	.6653
21	.6796	.7924	.8277	.7148	–	–
22	.7801	.7331	.7806	.7702	–	–
23	.6919	.7273	.7928	–	–	–
24	.7372	.7863	.7093	–	–	–
25	.7461	.7752	.7148	–	–	–
26	.7870	.5213	.7315	–	–	–
27	.8255	.7266	.6450	–	–	–
28	.6827	.7381	.7536	–	–	–
29	.7367	.6092	.7361	–	–	–
30	.6233	.7170	.7677	–	–	–

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

المجال / رقم الفقرة	1 الأهداف	2 محتوى المادة التعليمية	3 الأنشطة التعليمية	4 الصور و الرسوم	5 التقويم	6 الإخراج و الطباعة
31	-	.7602	-	-	-	-
32	-	.8021	-	-	-	-
33	-	.6433	-	-	-	-
34	-	.7906	-	-	-	-
35	-	.7455	-	-	-	-
36	-	.7979	-	-	-	-
37	-	.7719	-	-	-	-
38	-	.7509	-	-	-	-
39	-	.8069	-	-	-	-
40	-	.8150	-	-	-	-

يشير الجدول (8) بأن معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة و الدرجة الكلية لقائمة المعايير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) ، مما يدل على تجانس الفقرات و تماسكها على القائمة ،كما أصبحت معاملات الارتباط للفقرات (29، 35) من المجال الثاني دالة إحصائياً بعد عملية التحسين في الصياغة بعد التجريب .

جدول (9)

مصفوفة معاملات الارتباط بين المجلات المكونة لقائمة المعايير

(تحليل ثاني) ن= 288

رقم المجال	1 الأهداف	2 محتوى المادة التعليمية	3 الأنشطة التعليمية	4 الصور و الرسوم	5 التقويم	6 الإخراج و الطباعة
1	-	.631	.543	.521	.526	.528
2	-	-	.688	.685	.632	.563
3	-	-	-	.759	.562	.575
4	-	-	-	-	.667	.605
5	-	-	-	-	-	.568
6	-	-	-	-	-	-

يتضح من الجدول (9) أن معاملات الارتباط بين المجالات المكونة لقائمة المعايير ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) ، و تقع في المدى (0.521-0.759) و هذا يعني بأن هذه المجالات مترابطة ، و لكن ليس ترابطاً كاملاً ، كونها تقيس مجالاً مفرداً ، حيث أنها لم

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

تصل إلى الواحد الصحيح ، مما يسمح باستخدامها كمعايير فرعية في نطاق مجال عام واحد وهو المعايير الرئيسية لتقويم الكتاب المدرسي.

ثالثاً: القائمة بصورتها النهائية :

بعد كل الخطوات السابقة تكون قائمة لمعايير تقويم الكتاب المدرسي من(162) فقرة ، تشمل(6)مجالات تحتوى على المعايير التي يمكن بواسطتها تقويم الكتاب المدرسي الجيد في التعليم العام ، و الجدول رقم (10) يوضح عدد الفقرات التي تحددت لكل من المجالات الستة لقائمة معايير تقويم الكتاب المدرسي وكذلك التي حاز عليها كل مجال.

جدول (10)

القائمة بصورتها النهائية

م	مجالات القائمة	عـــــــدد الفقرات	النسبة من جميع فقرات القائمة	مجمـوع درجـات المجال النهائية
1	الأهداف	30	٪19	150/
2	محتوى المادة التعليمية	40	٪25	200/
3	الأنشطة التعليمية	30	٪19	150/
4	الصور و الرسوم و الإشكال التوضيحية	22	٪13	110/
5	أساليب تقويم التعليم و الأسئلة	20	٪12	100/
6	الإخراج و الطباعة	20	٪12	100/
	لكل القائمة	162	٪100	810/

و في ضوء ما تقدم أصبحت القائمة مقننة و صالحة للاستخدام بعد التأكد من صدق المحتوى و الثبات.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

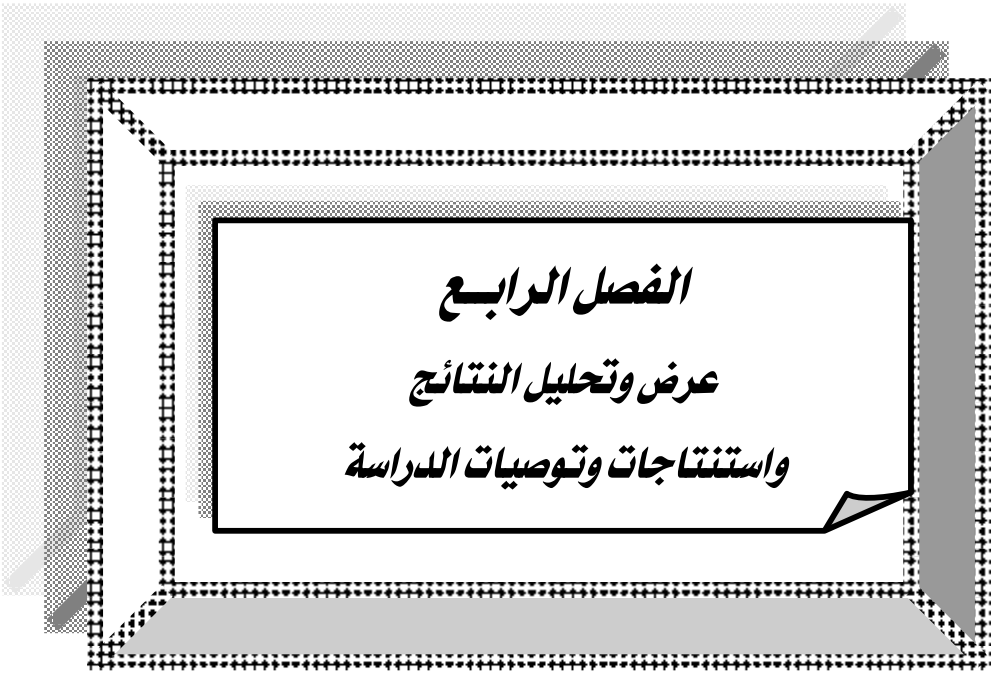

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

الفصل الرابـــع

عرض و تحليل النتائج

واستنتاجات و توصيات الدراسة

هدفت هذه الدراسة بناء قائمة مقننة بمعايير لتقويم الكتاب المدرسي في التعليم العام. وقد قام فريق الدراسة بإعداد قائمة معايير لتقويم الكتاب المدرسي في صورة أولية حيث تضمن كل معيار رئيسي مجموعة من المعايير الفرعية سميت بالمؤشرات و مرت عملية بناء قائمة المعايير و اختبارها و تقنينها بالمراحل التالية:

§ **بعد تحكيم القائمة تم إعادة تصميمها:**

حيث تكونت قائمة المعايير تلك من 162 مؤشر (معايير فرعية) تقيس تقويم الكتاب المدرسي موزعة على ستة مجالات و هي : الأهداف ، محتوى المادة التعليمية، النشاطات التعليمية ، الصور و الرسوم و الأشكال التوضيحية ، أساليب تقويم التعلم و الأسئلة الداخلة في التقويم، الإخراج و الطباعة .

وجربت القائمة على 30 معلم و موجه من المدارس الأساسية و الثانوية في خمس مديريات من محافظة عدن. لتحديد صدق فقرات القائمة .

حيث تم حساب صدق فقرات القائمة (تحليل أول): وذلك بإيجاد معاملات الارتباط بين درجة الفقرات الواحدة (المؤشر) و الدرجة الكلية للمجال الذي ينتمي إليه ويبين ذلك جدول رقم (3) ،وفيه وجد أن معاملات الارتباط لكل الفقرات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) ما عدا عدد من الفقرات وهي :

الفقرتان (29)،(35) من المجال الثاني "محتوى المادة التعليمية "وهما : "تتصل معلوماته بالتنمية الاجتماعية و الاقتصادية " و يراعي المستوى اللغوي للتلاميذ" .

و الفقرة (18) " توفر للتعليم التغذية الراجعة المستمرة " و الفقرة (26) " تعتمد على الأساليب الجماعية التعاونية " في المجال الثالث " النشاطات التعليمية ". و في المجال الرابع " الصور و الرسوم و الإشكال التوضيحية " كانت الفقرات (4)،(6)،(7) ،"تتوافر في المدارس " ،" يمكن استخدامها بيسر و سهولة" ، "يمكن الحصول عليها بكلفة بسيطة " . وهذه النتائج اتفقت مع نتائج فخرو(1997)و نتائج سنان(1989) .و الفقرة (4) " تتوفر فيها قواعد صياغة الأسئلة الموضوعية و المقالية " و الفقرة (12) " تحتوي على إجابات نموذجية

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

للأسئلة الصعبة " و الفقرة (20) " تتضمن واجبات و نشاطات يكلف بها المتعلمين خارج الصف " في المجال الخامس " تقويم التعليم و الأسئلة الداخلة في التقويم ". وهذه النتائج اتفقت مع نتائج راشد (1991) نتائج كريك (1977).

أما في المجال السادس " الإخراج و الطباعة " فكانت الفقرات (9) " يخلو من الأخطاء اللغوية و المطبعية و العلمية " و الفقرة (14) " يستطيع المتعلمون قراءته و فهمه ". وهذه النتائج اتفقت مع نتائج عبد الرحمن (1979).

أما على مستوى كل فقرة (المؤشر) و الدرجة الكلية لقائمة المعايير و الجدول رقم (4) يبين ذلك حيث أشارت النتائج أن جميع معاملات الارتباط لكل الفقرات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة(0.01) ماعدا الفقرتين (29)،(35) من المجال الثاني " محتوى المادة التعليمية " غير دالة إحصائياً حيث بلغ معامل ارتباطها الترتيب (1305.-)و،(0270.-) و هما " تتصل معلوماته بالتنمية الاجتماعية و الاقتصادية " ، " يراعي المستوى اللغوي للتلاميذ"

وقد رأى فريق الدراسة عدم حذفهما على أن يتم تحسين صياغتهم من جديد.

كما تم حساب معاملات الارتباط بين المجالات المكونة للقائمة وقد دلت معاملات الارتباط لكل مجال ببقية المجالات أنها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) و تقع في المدى(554.- 883.) وهذا يدل على تماسك المجالات و لكن لا يمكن اعتبارها بأنها تقيس مجالاً عاماً، كون المعاملات كلها أقل من الواحد الصحيح ، و إنما تعتبر معايير فرعية في إطار قائمة معايير تقويم الكتاب المدرسي بصورة عامة، و الجدول رقم (5) يوضح ذلك.

كما تم حساب معاملات الثبات للقائمة بمعادلة الفاكرونباخ و الجدول رقم (2) بين أن معامل الثبات لقائمة المعايير (9802.)فهو عالي جداً وهذا دل على صلاحية قائمة المعايير في تقويم الكتاب المدرسي في التعليم العام.

كما وضح الجدول أن المجال الرابع "الرسوم و الصور و الأشكال التوضيحية " حصل على أكبر معامل ارتباط (9388.) بينما المجال السادس " الإخراج و الطباعة" تحصل على أقل المعاملات ارتباطاً (8604.).

تم إعادة تقنين القائمة تحليل ثان على عينة عشوائية طبقية مكونة (288) معلم و موجه توزعوا على أربعين مدرسة أساسية و ثانوية في مدن :أمانة العاصمة ، عدن ، تعز، لحج، ومن نتائج هذا التطبيق احتسب صدق فقرات القائمة ، وذلك بإيجاد معاملات الارتباط بين درجة

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

الفقرة الواحدة و الدرجة الكلية للمجال التي تنتمي إليه و الجدول رقم (7) يبين ذلك ، حيث أشار الجدول بأن معاملات الارتباط بين الفقرات و المجال الذي تنتمي إليه دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) ،مما يؤكد على تجانس الفقرات و تماسكها على مستوى المجال ، كما بين الجدول إن معاملات الارتباط للفقرات (29)،(35) في المجال الثاني ،و الفقرات (18)،(26) في المجال الثالث، و الفقرات (4)،(6)،(7) في المجال الرابع ،و الفقرات (4)،(12)،(20) في المجال الخامس، و الفقرات (9)،(14) في المجال السادس ،أصبحت دالة إحصائياً بعد إن كانت غير دالة في التحليل الأول وهذا يدل أنها أصبحت متماسكة مع بقية الفقرات بعد أن تم إعادة صياغتها و تحسينها بعد عملية التجريب.

أما بالنسبة للجدول (8) حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة و الدرجة الكلية لقائمة المعايير فيشير الجدول بأن معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة و الدرجة الكلية للقائمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) مما يدل على ثبات الفقرات و تماسكها على مستوى القائمة و أصبحت معاملات الارتباط للفقرات (29)،(35) من المجال الثاني دالة إحصائياً بعد أن كانت غير دالة في التحليل الأول وهذا يدل إنهما أصبحتا متماسكات مع بقية الفقرات بعد إعادة صياغتها و تحسينها بعد التجريب.

إما بالنسبة لمصفوفة معاملات الارتباط بين المجالات المكونة لقائمة المعايير كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) وتقع في المدى (.521-.759)،وهذا يعني بأنها مترابطة، وهذا يدل بأنها تصلح بأن تكون معايير في إطار مجال عام هو معايير تقويم الكتاب المدرسي حيث أن معاملاتها لم تصل إلى الواحد الصحيح.

ومن خلال كل هذه التقنيات المتعددة و المتكررة يمكن إعطاء الثقة (الصلاحية) في استخدام قائمة المعايير و التي أصبحت بعد كل هذه الإجراءات مقننة لتقويم الكتاب المدرسي في التعليم العام على ضوء تلك المعايير التي تضمنتها القائمة.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

توصيـــات الدراســـة:

وعلى ضوء تلك النتائج ، فإن فريق الدراسة يوصي وزارة التربية و التعليم بما هو آت:

1. طباعة قائمة المعايير المقننة الخاصة بتقويم الكتاب المدرسي و وجعلها تحت تـصرف قطـاع المنـاهج بـالوزارة و مركـز البحـوث و التطـوير التربـوي للاستفادة منها في تقويم الكتب المدرسية.
2. العمـل علـى إشـراك واسـع للمعلمـين ذوي الخـبرة و المـوجهين التربـويين و أسـاتذة الجامعـة المتخصـصين في تـأليف و تقيـيم الكتـب المدرسـية و أدلـة المعلمين.
3. تطبيق قائمة المعايير المقننة في تقويم الكتب المدرسية لبعض المواد في مرحلة التعليم الأساسي كمرحلة أولى ثم في المرحلة الثانوية للتعليم ، لمعرفة واقع كتبنا المدرسية و تحديد جوانب القوة و الضعف فيها.
4. قيـام مركـز البحـوث و التطـوير التربـوي بدراسـات مماثلـة (بنـاء قائمـة بمعايير تقويم متخصصة لكل من كتب المواد الدراسية في مرحلة التعليم العام.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

المراجـــع والمصـــادر

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

المراجـــع والمصـــــــادر:

1. الجمهورية اليمنية ، وزارة التربية و التعليم،(1992) ،" القانون العام للتربية و التعليم " .
2. الجمهورية اليمنية ، وزارة التربية و التعليم،(2000) ،" وثيقة المنطلقات العامة لمناهج التعليم العام " المواصفات العامة للكتاب ".
3. الجمهورية اليمنية ، وزارة التربية و التعليم،(2002) ،" وثيقة تقييم المناهج و الكتب المدرسية و أدلة المعلمين لمرحلة التعليم الأساسي (1-9) " .
4. إبراهيم عبد اللطيف ،(1978)،"أسس المناهج" ،كلية التربية ،جامعة عين شمس، مكتبة مصر ، القاهرة.
5. الياس و آخرون،(1996)،"مقدمة في علم المناهج"، القاهرة.
6. بكار،نادية أحمد ،(1990)،"نموذج الكتاب المقرر جيد الإعداد،مجلة دراسات تربوية، رابطة التربية الحديثة و المجلد الخامس ،الجزء السادس و العشرون .
7. بن سلمة و آخرون،(2005)،"المرشد في تأليف الكتاب المدرسي و مواصفاته" ، مكتب التربية العربية لدول الخليج، الرياض .
8. بوقحصوص،خالد(2001)،"قياس مقروئية كتاب الكائنات الحية و البيئة المقرر على طلبة المرحلة الثانوية بدولة البحرين ،مجلة مركز البحوث.
9. جامل،عبد الرحمن عبد السلام،(1998)، "طرق التدريس العامة و مهارات تنفيذ و تخطيط عملية التدريس ،دار المناهج للتوزيع ،الأردن.
10. الجمل، نجاح يعقوب،(1988)،"نحو منهج معاصر"،ط5،مجمع عمال المطابع التعاونية ،الأردن.
11. الحارثي ، إبراهيم و آخرون،(2005)و "معايير المحتوى العلمي لكتاب المدرسي،مكتبة الشقيري ، الرياض.
12. حمدان، محمد زياد،(2001)،"تقييم الكتاب المدرسي"،نحو إطار عملي للتقويم في التربية، دار التربية الحديثة،دمشق.
13. حيدرة، أحمد علي،(2001)،"تقويم كتاب الكيمياء للصف الثالث الثانوي من وجهة نظر المعلمين و الموجهين التربويين "، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عدن.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

14. الحيلة ،محمد محمود،(2001)،" تكنولوجيا التعليم بين النظرية و التطبيق"،دار الميسر،عمان،الأردن.
15. الخليلي،خليل يوسف،(1996)،"تدريس العلوم في مراحل التعليم العام ، دار العلم،الإمارات العربية المتحدة.
16. الخوالدة،محمد،(1987)،"نموذج في التقويم لمحتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الإعدادية ،أبحاث اليرموك،المجلد (10)،العدد(2)،الأردن.
17. خوري ،توما جورج،(1988)، "المناهج التربوية" المؤسسة الجامعية للدراسات ، ط1 ،بيروت.
18. خياط،عبد الكريم،(1999)،دراسة تحليلية لمحتوى مناهج مواد الاجتماعية في المرحلة المتوسطة بوزارة التربية و التعليم في دولة الكويت في ضوء مفهوم التتابع، مجلة كلية التربية ،عدد16،السنة الرابعة.
19. الدريج، محمد،(2009)،"مدخل المعايير في التعليم"،مستجدات تطوير المناهج ، مذكرة رقم 167،حول الأندية التربوية،المسابقة الوطنية الأولى،الرباط، المغرب.
20. دمعة،مجيد،و موسي محمد ،(1982)،"الكتاب المدرسي و مدى ملاءمته لعمليتي التعليم و التعلم" ،المنظمة العربية و العلوم ،تونس.
21. الراشد،علي ،(1991)،"مدخل إلى التربية و التعلم"،عمان ،دار الشروق.
22. زكي،سعد ياسين ،(1991)،" المركز القومي للامتحانات و التقويم التربوي "، القاهرة،ج.م.ع.
23. زيتون ،كمال عبد الحميد،(2004)، http:www.edress saltan.malware-sile. akehine.
24. سعاد،جودت أحمد و آخرون، (1999)،"المنهج المدرسي المعاصر"،دار الفكر، عمان.
25. سلامة ، عادل أبو العز ،(2008)،" تخطيط المناهج المعاصرة" ، دار الثقافة ، ط، عمان.
26. سلطان، إدريس،(2009)،"الأهداف التربوية المعاصرة"جامعة اسيوط، القاهرة.
27. سنان،محمد أحمد،(1989)،"تطوير مواصفات الكتاب المدرسي و استخدامه في تقييم كتب المرحلة الثانوية ،صنعاء.
28. السيد،محمد،(2005)، " تقويم و قياس تعلم العلوم"،دار و مكتبة الإسراء، ط1،مصر.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

29. سيف، أحمد قائد محمد،(2005) ،"تقويم كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني الثانوي من وجهة نظر الموجهين و المعلمين و الطالبة"، رسالة ماجستير، جامعة عدن.

30. الشلبي، أبراهيم مهدي،(1984)،"تقويم المناهج"، مطبعة المعارف ، بغداد.

31. الضيف، أنيسة محمد،(2007)، "تقويم محتوى كتاب الاقتصاد المنزلي بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر معلمات و موجهات الاقتصاد المنزلي"،رسالة ماجستير، جامعة عدن.

32. عاشور ،راتب قاسم،(2004)،" المنهج بين النظري و التطبيق"،دار الميسرة، ط1،عمان.

33. عبد الرحمن و آخرون،(1979)،"تقييم كتب الرياضيات للصف الأول الثانوي ،رسالة ماجستير غير منشورة،ج.ي.

34. عبد الرحيم، دعاء محمد سيد،(2008)،" أهمية الكتاب المدرسي في الدراسات الاجتماعية، كلية العلوم و الآداب،ينبع،م.ع.السعودية.

35. العلواني،نوري عباس،(1991)،"التعليم الثانوي تجارب عربية و عالمية ، المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر ،ص133، بيروت.

36. فخرو، عائشة أحمد،(1997) ، " تقويم منهج الاقتصاد المنزلي للمرحلة الإعدادية من وجهة نظر معلمات و موجهات الاقتصاد المنزلي " حولية كلية التربية ، جامعة قطر ، العدد 14 ، ص(61-83).

37. فضل الله،محمد رجب،(2005)،"معايير الوسائل الوصول لمستوى الأداء المرغوب"، www.ohio .department of Educate.

38. مرعي توفيق أحمد، توفيق أحمد ،(1993)، " المناهج التربوية الحديثة " ، دار الميسرة ، ط2 ، عمان ، الأردن .

39. مرعي و آخرون،(2001)، "المناهج التربوية مفاهيمها و عناصرها وأسسها و عملياتها ، دار الميسرة،عمان،الأردن.

40. المعمري، عمر سعيد سالم،(2002)، "تقويم كتاب أقرأ للصف الثالث الإعدادي بسلطنة عمان "، رسالة ماجستير، جامعة عدن.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

الملاحق

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

الجمهورية اليمنية

مركز البحوث و التطوير التربوي

فرع عدن

معايير تقويم الكتاب المدرسي في مدارس التعليم العام

في

الجمهورية اليمنية

استبانة الدراسة

1431هـ/2010م

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

القســـم الأول : بيانـــات عامـــة

1- المحافظة:..... 2- المديرية:.....

3- المدرسة :.....

4- نوع المدرســة : أساسي ☐ ثانوي ☐ أساسي /ثانوي ☐

5- الوظيفـــة : معلم ☐ موجه ☐

6- منطقة العمل: مدينة ☐ ريف ☐

7- المؤهل:

ثانوية عامة ومادون	دبلوم معلمين		بكلاريوس		دراسات عليا	
	ثانوية	متوسط	تربوي	غير تربوي	ماجستير	دكتوراه

8- سنوات الخبرة:

1- 5 سنوات ☐

6-10 سنوات ☐

11 سنة فأكثر ☐

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

القســم الثاني: قائمة معايير تقويم الكتاب المدرسي في مدارس التعليم العام

المجال الأول : الأهـــــداف

1-1: المعيار الأول : تتناسب أهداف الكتاب مع منهج المادة المدرسية:

م	مؤشرات المعيار	درجة التقدير للمؤشرات				
		موافق تماما	موافق إلى حد ما	لا أعرف	غير موافق إلى حد ما	غير موافق تماما
1-1-1	تلتزم بوثيقة المنهج					
2-1-1	تتناسب مع طبيعة العصر					
3-1-1	تنسجم مع أهدف المرحلة التعليمية					
4-1-1	تشمل الأبعاد المعرفية والوجدانية والمهارية					
5-1-1	تخلو من التناقضات فيما بينها					
6-1-1	تغطي مختلف مستويات المجال المعرفي بشكل متوازن					
7-1-1	يسهل تحويلها إلى أهداف سلوكية					
8-1-1	تتكامل مع أهداف المواد الدراسية الأخرى					
9-1-1	تصاغ بعبارات واضحة ومفهومة لغوياً					
10-1-1	تساعد بفاعلية على التعلم الإيجابي					

1-2: المعيار الثاني: تلبي أهداف الكتاب احتياجات المتعلمين والمجتمع:

م	مؤشرات المعيار	درجة التقدير للمؤشرات				
		موافق تماما	موافق إلى حد ما	لا أعرف	غير موافق إلى حد ما	غير موافق تماما
1-2-1	تسهم في بناء الشخصية المتكاملة للمتعلمين					
2-2-1	تتناسب مع حاجات المجتمع وخصائصه					
3-2-1	تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين					
4-2-1	تتوافق و حاجات المتعلمين وميولهم					
5-2-1	تتسم بالأهمية في حياه المتعلمين					
6-2-1	تؤكد على تنمية الاتجاهات والقيم المرغوبة للمتعلمين					
7-2-1	تمكن المتعلم من الإسهام في تنمية مجتمعه					
8-2-1	ترتبط بمتطلبات المجتمع المستقبلية					
9-2-1	تنمي قدرة المتعلم على التفكير					
10-2-1	تزيد من دافعية المتعلمين					
11-2-1	تتفق مع فلسفة التربية في البلد					
12-2-1	تنمي القدرة الإبداعية للمتعلمين					

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

1-3 : المعيار الثالث : تتسم أهداف الكتاب بالواقعية وقابلية الملاحظة و القياس:

م	مؤشرات المعيار	درجة التقدير للمؤشرات				
		موافق تماما	موافق إلى حد ما	لا أعرف	غير موافق إلى حد ما	غير موافق تماما
1-3-1	تعكس السلوك المتوقع من المتعلم بعد دراسته الكتاب					
2-3-1	تسهم في تحقيق قيماً تربوية كثيرة					
3-3-1	تساعد في الربط بين المعارف النظرية والتطبيقية					
4-3-1	تتماشى مع متطلبات المجتمع ثقافياً وتكنولوجياً					
5-3-1	توازن بين حاجات الفرد وحاجات المجتمع					
6-3-1	تمثل المحتوى التعليمي و تشمله					
7-3-1	تتناسب معها الأنشطة التعليمية					
8-3-1	تتلائم معها أسئلة التقويم					

المجال الثاني : محتوى المادة التعليمية

1-2: المعيار الأول : يراعي محتوى الكتاب الصدق والحداثة للمادة التعليمية:

م	مؤشرات المعيار	درجة التقدير للمؤشرات				
		موافق تماما	موافق إلى حد ما	لا أعرف	غير موافق إلى حد ما	غير موافق تماما
1-1-2	يقدم حقائق و موضوعات تحقق الأهداف التربوية المرغوبة					
2-1-2	ترتبط موضوعاته بأهداف الوحدات والدروس					
3-1-2	يتناسب مع الفئة العمرية للمتعلمين					
4-1-2	يتسم بالدقة والتنظيم في موضوعاته					
5-1-2	يراعي الحداثة في موضوعاته					
6-1-2	يشمل موضوعات مشوقة ومثيرة					
7-1-2	يتضمن معارف ومعلومات صحيحة علمياً					
8-1-2	يراعي مبدأ المرونة و يكون قابلاً للتغير والتعديل					
9-1-2	ينسجم مع عدد الحصص المقررة في الخطة الدراسية					
10-1-2	يستخدم لغة سليمة تتناسب مع مستوى المتعلمين					
11-1-2	يستخدم تعابير سليمة و واضحة					
12-1-2	يتضمن ملخصات لإبراز الأفكار و المفاهيم					

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

2-2: المعيار الثاني : يشمل محتوى الكتاب التوازن في بناء المفاهيم و المبادئ الأساسية في عرض المادة التعليمية:

م	مؤشرات المعيار	درجة التقدير للمؤشرات				
		موافق تماما	موافق إلى حد ما	لا أعرف	غير موافق إلى حد ما	غير موافق تماما
1-2-2	يوازن بين الجوانب النظرية والتطبيقية					
2-2-2	يتكامل مع المواد الدراسية الأخرى					
3-2-2	يوازن بين الأنشطة الصفية و اللاصفية					
4-2-2	يتدرج عرضه للمحتوى من البسيط إلى المعقد					
5-2-2	ترتب موضوعاته على شكل سلسلة مترابطة بعضها ببعض					
6-2-2	يتصف بالشمول و التنوع					
7-2-2	يتضمن نشاطات متنوعة ومواقف محفزة للتعلم					
8-2-2	يستخدم الأشكال الإيضاحية الملونة والمثيرة للاهتمام					
9-2-2	يراعي التتابع والتكامل في بناء المفاهيم و المبادئ الأساسية					
10-2-2	تتضمن وحداته عمليات التقويم البنائي المستمر					

3-2: المعيار الثالث : يرتبط محتوى الكتاب بالمستوى الاجتماعي والثقافي للمتعلمين:

م	مؤشرات المعيار	درجة التقدير للمؤشرات				
		موافق تماما	موافق إلى حد ما	لا أعرف	غير موافق إلى حد ما	غير موافق تماما
1-3-2	ترتبط موضوعاته بواقع المتعلمين الاجتماعي و الثقافي					
2-3-2	يتناسب مع نمو المتعلمين وقدراتهم					
3-3-2	يتناسب مع اهتمامات المتعلمين وميولهم					
4-3-2	يتماشى مع مفاهيم الثقافة الإسلامية و العربية					
5-3-2	تساهم موضوعاته في التقدم العلمي و البشري للمتعلمين					
6-3-2	يختار حقائق ومعلومات ملائمة لحياة المتعلم و مجتمعه					
7-3-2	تتوافق معلوماته مع النظام التربوي في البلد					
8-3-2	يعتمد في إنتاج الصور و الرسومات على خامات البيئة المحلية					

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

4-2: المعيار الرابع: يراعي محتوى الكتاب الاحتياجات المستقبلية للمتعلم والمجتمع:

م	مؤشرات المعيار	درجة التقدير للمؤشرات				
		موافق تماما	موافق إلى حد ما	لا أعرف	غير موافق إلى حد ما	غير موافق تماما
1-4-2	تشجع معلوماته على التعلم الذاتي					
2-4-2	يمكن المتعلمين من اكتساب المهارات العلمية اللازمة					
3-4-2	ترتكز معلوماته على ما سبقها من معلومات					
4-4-2	يساعد في تكوين اتجاهات إيجابية للمتعلمين					
5-4-2	ينمي المستوى اللغوي للتلاميذ					
6-4-2	يؤكد على التعليم و التثقيف المستمر					
7-4-2	يساعد المتعلمين على إكتساب أسلوب حل المشكلات					
8-4-2	يكسب المتعلمين مهارات مناسبة لحاجات العمل و إتقانه					
9-4-2	يقدم موضوعات فاعلة في تطوير المجتمع					
10-4-2	تبرز موضوعاته الربط بين الواقع الحالي و التطلع للمستقبل					

المجال الثالث : الأنشطة التعليمية

3-1: المعيار الأول : تناسب النشاطات التعليمية مستوى نضج المتعلم وخبرته:

م	مؤشرات المعيار	درجة التقدير للمؤشرات				
		موافق تماما	موافق إلى حد ما	لا أعرف	غير موافق إلى حد ما	غير موافق تماما
1-1-3	تسهم في تحقيق الأهداف					
2-1-3	تتلائم مع محتوى المادة التعليمية					
3-1-3	تناسب نضج المتعلمين و خبراتهم					
4-1-3	تنمي مهارات التفكير الأساسية للمتعلمين					
5-1-3	تتصف بالجاذبية و التشويق					
6-1-3	تتسم بالتنوع و التعدد					
7-1-3	تساعد على التعلم الفعال					
8-1-3	توازن بين الناحية الدراسية و الترفيهية					
9-1-3	تساهم في بناء شخصية المتعلمين من خلال مصادر التعلم المساعدة					
10-1-3	تنمي قدرات المتعلمين بشكل متوازن					

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

2-3: المعيار الثاني : تثير النشاطات التعليمية دافعية المتعلم للتعلم :

م	مؤشرات المعيار	درجة التقدير للمؤشرات				
		موافق تماما	موافق إلى حد ما	لا أعرف	غير موافق إلى حد ما	غير موافق تماما
1-2-3	تساعد على البحث و الاكتشاف					
2-2-3	تتلائم مع قدرات المتعلمين المختلفة					
3-2-3	تعتمد على أسلوب تعزيز التعلم					
4-2-3	تساعد على مراعاة الفروق الفردية للمتعلمين					
5-2-3	تلبي مختلف ميول المتعلمين و اتجاهاتهم					
6-2-3	تشجع المتعلمين على التفكير و الابتكار					
7-2-3	تساعد المتعلمين على استرجاع المعارف السابقة					
8-2-3	تقدم التغذية الراجعة للمتعلمين					

3-3: المعيار الثالث : تقبل النشاطات التعليمية التطبيق و التنفيذ في إطار الإمكانات المتوفرة في بيئة المتعلمين :

م	مؤشرات المعيار	درجة التقدير للمؤشرات				
		موافق تماما	موافق إلى حد ما	لا أعرف	غير موافق إلى حد ما	غير موافق تماما
1-3-3	يسهل تنفيذها					
2-3-3	تشتمل على تعليمات دقيقة تضمن تنفيذ النشاط					
3-3-3	تتسلسل خطوات تنفيذها منطقياً					
4-3-3	تساعد المتعلم على توظيف ما تعلمه في مواقف جديدة					
5-3-3	توضح المادة التعليمية و تفصلها					
6-3-3	تتوافر لها الأجهزة و الأدوات المطلوبة في مختبر المدرسة					
7-3-3	تتضمن نشاطات إثرائية و تعزيزية					
8-3-3	تنمي حب العمل التعاوني					
9-3-3	تعتمد على المتعلمين في تنفيذها					
10-3-3	تكسب المتعلمين مهارات علمية و عملية					
11-3-3	تتوافق مع الزمن المخصص لها					
12-3-3	تقدم للمتعلمين فرص للإبداع					

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

المجال الرابع: الصور و الرسوم و الأشكال التوضيحية المتعددة:

4-1: يوظف الكتاب الصور و الرسوم و الأشكال التوضيحية المتعددة ذات الصلة المباشرة بالمادة التعليمية

م	مؤشرات المعيار	درجة التقدير للمؤشرات				
		موافق تماما	موافق إلى حد ما	لا أعرف	غير موافق إلى حد ما	غير موافق تماما
4-1-1	تتلائم مع الأهداف					
4-1-2	تناسب النشاطات التعليمية					
4-1-3	تعزز الاتجاهات الايجابية للمتعلمين					
4-1-4	تصمم بطريقة واضحة					
4-1-5	تساعد المتعلمين على فهم الأفكار المجردة					
4-1-6	تعرض بأسلوب يسهل عملية التعلم					
4-1-7	يمكن الحصول عليها بتكلفة مالية بسيطة					
4-1-8	يتوافر في استخدامها شروط السلامة العامة					
4-1-9	تستخدم لأغراض تعليمية متنوعة					
4-1-10	يعتمد في إنتاجها على خامات البيئة المحلية					
4-1-11	يسهل صيانتها و المحافظة عليها					
4-1-12	تستخدم الأشكال الإيضاحية و الملونة التي تثير الانتباه					
4-1-13	تثير اهتمام المتعلمين					
4-1-14	ترتبط ارتباطاً مباشراً بالمادة التعليمية					
4-1-15	تنمي مهارات الاتصال لدى المتعلمين كالقراءة و الكتابة و الرسم					
4-1-16	تربط بمصادر التعلم في البيئة المحيطة					
4-1-17	تتصف بالتنوع حسب ظروف الدرس					
4-1-18	تكسب المتعلمين مهارات البحث و الحصول على المعرفة					
4-1-19	تناسب نضج المتعلم و خبرته					
4-1-20	تستجيب لرغبات المتعلمين و فروقهم الفردية					
4-1-21	تشتمل على مختلف مصادر التعلم كالصور و الاحصائيات و المخططات و الجداول و الخرائط					
4-1-22	تكسب المتعلمين مهارات حرفية و مهنية					

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

المجال الخامس: أساليب تقويم التعلم و الأسئلة الداخلة في التقويم:

5-1: المعيار الأول: تغطي أسئلة الكتاب جميع النقاط الرئيسية و الأفكار و المفاهيم الأساسية الواردة في الوحدات و الدروس

م	مؤشرات المعيار	درجة التقدير للمؤشرات				
		موافق تماما	موافق إلى حد ما	لا أعرف	غير موافق إلى حد ما	غير موافق تماما
1-1-5	تنسجم مع الأهداف					
2-1-5	تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين					
3-1-5	تقيس مدى تحقيق الأهداف					
4-1-5	تشمل أساليب متنوعة (مقالية و موضوعية)					
5-1-5	تغطي المقرر الدراسي					
6-1-5	تتضمن أسئلة و تمارين و تدريبات خاصة بكل الموضوعات					
7-1-5	تصاغ بطرق متنوعة و واضحة					
8-1-5	توزع بعدالة على كل الوحدات					
9-1-5	تشمل أسئلة تطبيقية عامة بعد كل وحدة دراسية					
10-1-5	تعنى بجوانب التعلم المعرفي و الوجداني و المهاري					
11-1-5	تعالج الموضوعات الهامة في الوحدة الدراسية					
12-1-5	تتضمن إجابات نموذجية					

5-2: المعيار الثاني: تثير أسئلة الكتاب تفكير المتعلم و تعزز نشاطه :

م	مؤشرات المعيار	درجة التقدير للمؤشرات				
		موافق تماما	موافق إلى حد ما	لا أعرف	غير موافق إلى حد ما	غير موافق تماما
1-2-5	تشجع المتعلمين على البحث و التقصي					
2-2-5	تشمل أسئلة و تمارين لتقويم المتعلمين ذاتياً					
3-2-5	يتضمن اختباراً تحصيلياً لكل وحدة دراسية					
4-2-5	تقيس قدرة المتعلمين على الابتكار					
5-2-5	تنمي قدرات المتعلم على التفكير العلمي و التحليلي					
6-2-5	تشتمل على أنشطة تقويمية للدروس					
7-2-5	تحتوي على نشاطات تنمي مهارات المتعلمين					
8-2-5	توضع واجبات و أنشطة للمتعلمين خارج الصف					

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

المجال السادس: الإخراج و الطباعة

1-6: يراعي في إخراج الكتاب الشروط التربوية و و الطباعية :

	مؤشرات المعيار	درجة التقدير للمؤشرات				
		موافق تماما	موافق إلى حد ما	لا أعرف	غير موافق إلى حد ما	غير موافق تماما
1-1-6	غلافه متيناً و جذاباً					
2-1-6	يشتمل غلافه على أشكال معبرة لمحتواه					
3-1-6	يتضمن أسماء المؤلفين و دار النشر و سنته					
4-1-6	أوراقه بيضاء و من النوع الجيد					
5-1-6	يستخدم الألوان للإثارة و التشويق					
6-1-6	يرزم الكتاب بطريقة متقنة يمنع تفككه					
7-1-6	يضع الأشكال و الرسوم و الجداول في مواضعها المناسبة					
8-1-6	يضم قائمة بالمصطلحات الضرورية و الرموز الواضحة					
9-1-6	يخلو من الأخطاء المطبعية و العيوب					
10-1-6	يحتوي فهرسة لتعريف المتعلمين بمحتوياته					
11-1-6	توضح مقدمته فلسفته و طريقة استخدامه					
12-1-6	حجم الحروف واضحة و مقروءة					
13-1-6	تتناسب المسافة بين الكلمات و بين السطور					
14-1-6	يصمم بأسلوب منظم يشجع عملية التعلم					
15-1-6	يشمل صور و رسوم و جداول و خرائط مناسبة					
16-1-6	ينتهي بقائمة للمراجع مرتبة حسب الحروف الهجائية					
17-1-6	توضع الأفكار الرئيسية بخطوط لافتة للنظر					
18-1-6	يستخدم فيه حيل الإخراج و الطباعة كالخطوط و بنوطها الملائمة					
19-1-6	تشكل جميع الكلمات تشكيلاً تاماً بالذات في الصفوف الثلاثة الأولى					
20-1-6	تشكل أواخر الكلمات في جميع الكتب للصفوف الأخرى					

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com